



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية المؤسسة

بعنوان :

دراسة أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي
" دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP
-حاسي مسعود- ورقلة للفترة (2012-2015)"

من إعداد الطالب: عبد العزيز قزي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 13\05\2017

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر جامعة ورقلة) رئيسا	أ/ قريشي خيرالدين
(أستاذ محاضر جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا	أ/ حفصي رشيد
(أستاذ محاضر جامعة ورقلة) مناقشا	أ/ د. قوجيل محمد

السنة الجامعية 2016/2017



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية المؤسسة

بعنوان :

دراسة أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي " دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار -حاسي مسعود- ورقلة للفترة (2012-2015)"

من إعداد الطالب: عبد العزيز قزي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 13\05\2017

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/ قريشي خير الدين	(أستاذ محاضر جامعة ورقلة) رئيسا
أ/ حفصي رشيد	(أستاذ محاضر جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا
أ/د. قوجيل محمد	(أستاذ محاضر جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2016/2017

* الإهداء *

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين الكريمين راجيا من الله عز وجل أن يطيل في عمرهما ويغفر لهما ويرحمهما ويرزقهما العافية كما ربياني وسعيا من أجل
نجاحي وسعادتي في الحياة.

إلى دفع البيت وسعادته إخوتي عبدالقادر ويعقوب وأخواتي حماهم الله وبارك فيهم.

إلى كل من يحمل لقب قزي.

إلى رفقاء دربي: غداري منير، رياض مقدم ، بوغرارة موسى، سوايح عبد الكريم.

إلى زملاء دفعة 2016_2017 ماستر مالية المؤسسة.

إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمره هذا العمل المتواضع، وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء والحمد آمين.

"اللهم انفعنا بما علمتنا وانفع غيرنا بعلمنا"

* الشكر *

أشكر الله الذي وهبني نعمة العلم ووفقني في إنجاز هذا العمل.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف حفصي رشيد على قبوله الإشراف على هذا العمل وعلى نصائحه وتوجيهاته القيمة، حفظه الله ورعاه.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأساتذة الكرام : بوزيد عصام، عبد الباقي بضياف.

كما أتوجه بجزيل الشكر لعمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار على رأسهم السيدة بن عزوز ورئيس قسم المحاسبة والمالية لطفي حمزة كما أتوجه بجزيل الشكر لكل من ساعدني من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والاحترام لأعضاء لجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من توجيهات حول هذا العمل المتواضع، حفظهم الله ورعاهم.

إلى كل هؤلاء أدعو الله أن يرزقهم السعادة في الدنيا والآخرة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى توضيح مدى اثر تسيير الخزينة على الاداء المالي في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار للفترة الممتدة من 2012 إلى 2015 من خلال الاستعانة ببعض مؤشرات الأداء المالي و المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي والخزينة ومؤشرات المردودية والنسب المالية مثل نسب السيولة، بالإضافة إلى عرض جدول تدفقات الخزينة واستخراج بعض النسب المستخدمة في تحليله مثل نسبة النقدية التشغيلية ونسبة التدفق النقدي.

خلصت الدراسة إلى أن المؤسسة لا تراعي اهتمام لتسيير خزنتها، كما خلصت الدراسة إلى أن الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار حسن خلال سنوات الدراسة، من خلال تحقيقها لتوازنها المالي على المدى القصير وتحقيقها لمردودية تعكس قدرتها على الحصول على موارد مالية.

الكلمات المفتاحية : أداء مالي، خزينة، رأس مال عامل، جدول تدفقات الخزينة، نسب مالية.

Abstract:

This study aimed to clarify the extent of the impact of the conduct of the treasury to financial performance in the National Foundation for services for the wells for the period from 2012 to 2015 through the use of certain financial performance indicators and indicators of the financial balance of the treasury returns, indicators and financial ratios such as liquidity ratios, as well as to show the cash flows and the extraction of some of the ratios used in the analysis such as the ratio of operating cash and the proportion of cash flow.

The study concluded that the institution does not take into account the interest of the conduct of the treasury, and the study concluded that the financial performance of the national institution for the wells Hassan during the years of the study, the unstable financial regulations in the short term and achievable cost-benefit reflect the ability to obtain financial resources.

Keywords: financial performance, treasury , working capital, cash flows, financial ratios.



الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
01	الفصل الأول : الأدبيات النظرية للأداء المالي وتسيير الخزينة
03	المبحث الأول : مدخل حول الأداء المالي وتسيير الخزينة
15	المبحث الثاني : الدراسات السابقة حول الأداء المالي وتسيير الخزينة.....
19	الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
21	المبحث الأول : الطريقة وأدوات الدراسة
43	المبحث الثاني : نتائج ومناقشة الدراسة.....
47	الخاتمة
50	المصادر والمراجع
55	الملاحق
64	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	يوضح الميزانية المالية للأصول لسنوات 2012.2013.2014 و 2015	الجدول رقم (01.02)
25	يوضح الميزانية المالية المختصرة لجانب الاصول	الجدول رقم (02.02)
26	يوضح الميزانية المالية المفصلة لجانب الخصوم	الجدول رقم (03.02)
26	الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم	الجدول رقم (04.02)
27	الذي يمثل نسب السيولة العامة	الجدول رقم (05.02)
28	الذي يمثل السيولة المختصرة	الجدول رقم (06.02)
29	يوضح معدلات السيولة الحالية	الجدول رقم (07.02)
30	يبين نسب النقدية التشغيلية	الجدول رقم (08.02)
31	نسبة التدفق النقدي	الجدول رقم (09.02)
32	المردودية الاقتصادية	الجدول رقم (10.02)
33	الذي يوضح نسب المردودية المالية	الجدول رقم (11.02)
34	لأثر الرافعة المالية	الجدول رقم (12.02)
35	يوضح جانب الاستخدامات للميزانية الوظيفية	الجدول رقم (13.02)
36	يوضح جانب الموارد للميزانية الوظيفية	الجدول رقم (14.02)
37	الذي يبين رأس المال العامل	الجدول رقم (15.02)
38	يوضح الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي	الجدول رقم (16.02)
39	يمثل تطور الخزينة الصافية	الجدول رقم (17.02)
40	جدول تدفقات الخزينة لسنوات الدراسة	الجدول رقم (18.02)
41	يبين تطور خزينة الاستغلال	الجدول رقم (19.02)
42	يبين تطور خزينة الاستثمار	الجدول رقم (20.02)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
23	يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية	الشكل رقم (01_01)
25	التمثيل البياني لأصول الميزانية المالية المختصرة	الشكل رقم (01.02)
27	التمثيل البياني لخصوم الميزانية المالية المختصرة.	الشكل رقم (02.02)
28	يوضح التمثيل البياني لنسب السيولة العامة	الشكل رقم (03.02)
29	التمثيل البياني لمعدلات السيولة المختصرة	الشكل رقم (04.02)
30	يمثل معدلات السيولة الحالية	الشكل رقم (05.02)
31	التمثيل البياني لنسب النقدية التشغيلية	الشكل رقم (06.02)
32	التمثيل البياني لنسبة التدفق النقدي	الشكل رقم (07.02)
33	التمثيل البياني للمردودية الاقتصادية	الشكل رقم (08.02)
34	التمثيل البياني للمردودية المالية	الشكل رقم (09.02)
35	التمثيل البياني لأثر الرافعة المالية	الشكل رقم (10.02)
37	التمثيل البياني لرأس المال العامل الإجمالي	الشكل رقم (11.02)
38	التمثيل البياني للاحتياج في رأس المال العامل	الشكل رقم (12.02)
39	التمثيل البياني للخزينة الصافية	الشكل رقم (13.02)
42	التمثيل البياني لخزينة الاستغلال	الشكل رقم (14.02)
42	يمثل تطور خزينة الاستثمار	شكل رقم (15.02)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
56	الميزانية المحاسبية لسنة 2013_2012 (جانب الأصول)	الملحق رقم (01)
57	الميزانية المحاسبية لسنة 2013_2012 (جانب الخصوم)	الملحق رقم (02)
58	جدول حسابات النتائج لسنة 2013_2012	الملحق رقم (03)
59	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2015_2014	الملحق رقم (04)
60	الميزانية المحاسبية لسنة 2015_2014 (جانب الأصول)	الملحق رقم (05)
61	الميزانية المحاسبية لسنة 2015_2014 (جانب الخصوم)	الملحق رقم (06)
62	جدول حسابات النتائج لسنة 2015_2014	الملحق رقم (07)
63	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2015_2014	الملحق رقم (08)

المقدمة

أ. توطئة:

تسعى كل مؤسسة اقتصادية في الجزائر الى ضمان استمراريته وتحقيق اهدافها في ظل التحولات الاقتصادية التي تمر بها الجزائر خاصة في الآونة الأخيرة أين أصبحت مجبرة على تبني طرق تسييرية حديثة وفعالة تمكنها من الرفع من أدائها المالي باعتباره أولوية من أولويات المؤسسة، حيث تبرز أهمية الأداء المالي للمؤسسة في ابراز نقاط القوة والضعف في المركز المالي للمؤسسة، من خلال معالجة نقاط الضعف والمحافظة على نقاط القوة وتعزيزها من أجل مواجهة المؤسسات المنافسة. وعليه فأن تحسين الأداء المالي للمؤسسة يعد الضامن الوحيد لاستمراريته.

وبما أن ضمان استمرارية المؤسسة يتحقق بضمان توازنها المالي من خلال التسيير الأمثل للخزينة داخل المؤسسة كما أنه يعتبر المرآة العاكسة لمعظم القرارات المالية داخل المؤسسة إلا أن معظم المؤسسات الجزائرية لا تعبر له اهتمام وتعتبره أمراً ثانوياً في الوقت الذي أصبح المفهوم الحديث لتسيير المؤسسة يركز على التحكم في الموارد المالية والاستغلال العقلاني لها، وذلك بالاعتماد على عدة تقنيات في مجال التسيير خاصة تسيير الخزينة.

ب. طرح الاشكالية:

استنادا الى ما سبق يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لموضوعنا على النحو التالي:

إلى أي مدى يؤثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خلال الفترة 2012_2015؟

ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة يتم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي السياسات المتبعة في تسيير الخزينة في المؤسسة؟
2. ما هي المؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة والمؤثرة على الأداء المالي؟
3. ما هو واقع الأداء المالي في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار طيلة سنوات الدراسة؟

ت. الفرضيات:

1. هناك العديد من السياسات المتبعة في ادارة الخزينة.
2. يوجد العديد من المؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة والمؤثرة على الأداء المالي منها النقدية... الخ.
3. الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار جيد خلال سنوات الدراسة.

ث. مبررات اختيار الموضوع:

من أهم الاسباب التي أدت بنا الى اختيار الموضوع والتي نوجزها في ما يلي:

1. الأهمية التي يكتسيها الموضوع باعتباره أداة هامة لتحقيق التوازن المالي.



2. محاولة تسليط الضوء على واقع الخزينة في هذه المؤسسة بالذات.

3. تماشي الموضوع مع مجال التخصص.

4. الرغبة في معرفة الإضافة التي سيقدمها تسيير الخزينة على الاداء المالي.

ج. أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة يتمثل في التعرف على مدى قيام المؤسسة بتسيير خزنتها ومدى التأثير الذي يمكن أن تحدثه على ادائها المالي وذلك من خلال حساب مؤشرات الأداء المالي والتي من بينها مؤشرات التوازن المالي والخزينة، إضافة الى تقديم التوصيات اللازمة التي يمكن أن تساعد المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة في تسيير خزنتها.

ح. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال استخدام مؤشرات الأداء المالي والتي تظهر لنا نقاط قوة وضعف المؤسسة كما تبين لنا مدى تمكن المؤسسة من تحقيق توازنها المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي والخزينة، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة من أجل توضيح مدى نجاح هذه المؤشرات لضمان استمرارية المؤسسة.

خ. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: حيث تمت الدراسة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP بحاسي مسعود ورقلة.

الحدود الزمنية: تمت الدراسة في الفترة من 2012 إلى 2015 بالمؤسسة ذاتها.

د. المنهج المتبع وأدوات الدراسة:

من أجل الامام بالدراسة والإجابة على الاشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بغرض عرض المفاهيم الخاصة بمجال البحث في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان في شكل دراسة حالة من خلال تقديم صورة تحليلية واضحة تبرز لنا اسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على حالة معينة على أرض الواقع وتفسير نتائجها.

ذ. مرجعية الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة بالاعتماد على مجموعة من المراجع من بينها، الكتب والمذكرات وبعض المداخلات في المؤتمرات الوطنية والدولية.

ر. صعوبات الدراسة:

1. صعوبة الحصول على وثائق محاسبية متعلقة بالدراسة.

2. عدم التعاون الكافي من المؤسسات الاقتصادية.



ز . هيكل الدراسة:

لقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى فصلين وذلك بالشكل التالي:

الفصل الأول: ويتعلق هذا الفصل بالجانب النظري حيث تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين، حيث سنتناول في المبحث الأول مدخل حول الأداء المالي والخزينة، أما في المبحث الثاني فسنقوم بتلخيص أهم الدراسات السابقة التي تصب في سياق الموضوع.

الفصل الثاني: ويتعلق هذا الفصل بدراسة الحالة والذي سنقوم من خلاله بأسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على أرض الواقع، حيث سنتطرق في المبحث الأول الى طريقة وأدوات الدراسة وفي المبحث الثاني الى نتائج هذه الدراسة.

الفصل الأول: الأدبيات
النظرية للأداء المالي
وتسيير الخزينة

تمهيد :

تتميز الخزينة في المؤسسة بدور مهم وذلك مهما كان حجمها أو طبيعة نشاطها، كما أن الخزينة تشكل مؤشراً لقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها حيث أن التسيير الفعال للخزينة يجنب المؤسسة الوقوع في النتائج السلبية.

إن هدف الخزينة يكمن في قدرة المؤسسة على توليد السيولة وذلك من خلال قائمة التدفقات النقدية وكذلك استخلاص نسب مشتقة منها تفيد في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين :

- ✓ **المبحث الأول :** تم التطرق فيه الى الأداء المالي ومؤشرات قياسه والتعرف على الخزينة.
- ✓ **المبحث الثاني :** تم التطرق الى أهم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع.

المبحث الأول: مدخل حول الأداء المالي وتسيير الخزينة

سنحاول في هذا المبحث عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي وتسيير الخزينة من خلال التعريف بالأداء المالي ومؤشراته بالإضافة إلى الخزينة.

المطلب الأول: مدخل حول الأداء المالي

يعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة مطلباً ضرورياً للإحاطة بجميع جوانبه ، بحيث سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم الأداء المالي ومعايير قياس الأداء المالي .

الفرع الأول : تعريف الأداء المالي

هناك العديد من التعريفات المقدمة للأداء المالي منها:

1 _ "يعرف الأداء المالي على أنه تشخيص للصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات ، جدول حسابات النتائج والجدول الملحقه ولكن لا جدوى من ذلك إن لم يأخذ الضرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة؛

_ كما يعبر الاداء المالي عن مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل الثروة ؛

_ الأداء المالي هو مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أفضل استغلال وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة"¹.

2 _ كما عرف الأداء المالي على أنه تقديم حكم ذو قيمة حول ادارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة ، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة².

1_ "عرف الأداء المالي على أنه المعبر عن اداء الاعمال باستخدام مؤشرات مالية كالربحية مثلا ويمثل الركيزة الأساسية لما تقوم بها المنظمات من أنشطة مختلفة (14 : 1996 , Miller & Dess) فيما ذهب الكاتبان (الحسيني والدوري) في تعريفهما للأداء المالي أنه تبيان لأثر هيكل التمويل وانعكاس لكفاءة السياسة التمويلية"³.

_ من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن الاداء المالي ما هو إلا أداة تستخدمها المؤسسة للوصول الى تحقيق الأهداف المالية المسطرة من خلال الاعتماد على الميزانيات وجدول حسابات النتائج.

¹ جليلة بن خروف دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات _ دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANA GHAZ مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة _ جامعة بومرداس "غير منشورة الجزائر ، 2009 ، ص 76_77.

² عبد الوهاب ددان ورشيد حفصي تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006_2011 ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، العدد الثاني، جامعة غرداية، 2014 ، ص24

³ علاء فرحان طالب و امان شيجان المشهداني الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى 2011، ص68

الفرع الثاني : مؤشرات الأداء المالي

إن المؤشرات التي سيتم التطرق إليها في هذا الفرع هي مؤشرات كمية تسهل عملية حسابها ، وهي في مجملها مؤشرات مالية أو نقدية وهذا يعود الى طبيعة المعلومات المعتمد عليها في تقييم الأداء المالي¹.

أ.النسب المالية:

● **نسب السيولة :**

1_نسبة السيولة هي نسبة تعكس الوضعية المالية على المدى القصير في التاريخ المحدد حيث تقيس هذه النسبة الأصول الجارية مقارنة بالخصوم الجارية².

2_ هي عبارة عن مجموع النسب التي تقيس مدى قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها قصيرة المدى:

وتتمثل في :

1_ نسبة السيولة العامة:

وتسمى سيولة رأس المال العامل، وتبين هذه الأخيرة مدى قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الأجل بأموالها المتداولة التي يمكن تحويلها الى سيولة نقدية في المواعيد التي تتفق مع تاريخ الاستحقاق، وتعطى هذه العلاقة :

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

_ يجب أن تكون هذه النسبة أكبر من الواحد لكي تتمكن المؤسسة من تسديد ديونها وتحقيق رأس مال عامل موجب.

_ أما إذا كانت هذه النسبة تساوي الواحد فهذا يعني أن المؤسسة لديها رأس مال معدوم أي عزم وجود هامش ضمان لتتمكن المؤسسة من الوفاء بالتزاماتها؛

_ أما إذا كانت هذه النسبة أقل من الواحد فهذا يعني أن المؤسسة في حالة سيئة وعليها أن تراجع هيكلها التمويلي³.

2_ " نسبة السيولة المختصرة أو نسبة الخزينة العامة":

تعتبر أكثر دقة وتحسب بالعلاقة التالية:

¹ عادل عشي ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم _ دراسة حالة مؤسسة الكوايل بسكرة_ مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة بسكرة (غير منشورة) ، الجزائر سنة 2002, ص 44

² وناسة أوراغ أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة _دراسة حالة مطاحن الزيبان القنطرة _ بسكرة مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص فحص محاسبي , جامعة بسكرة "غير منشورة " الجزائر، سنة 2016, ص31

³ عبدالقادر حديبي تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المالي الجديد، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية _ جامعة الشلف ، (غير منشورة)، الجزائر سنة 2011ص47.

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{المتاحات}}{\text{اقصيرة الأجل}}$$

__ يجب ألا تكون قيمة هذه النسبة مرتفعة وقد حدد لها الحد الأدنى 0,3 والحد الأقصى 0,5 وهو حد الضمان .

3_ نسبة السيولة الحالية أو نسبة الخزينة الحالية:

وهي التي تسمح بآء جراء المقارنة بين مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت وبين الديون القصيرة الأجل أي¹:

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \frac{\text{السيولة}}{\text{الديون القصيرة الأجل}}$$

فمن الطبيعي أن تكون قيمة هذه النسبة على الأقل =1 عندما تكون مدة استحقاق الديون أيام فقط ، أما في حالة كون مدة استحقاق الديون فوق الأسبوع والشهر فمن الأمثل أن تقل هذه النسبة من القيمة (1) أي لا تترك أموال سائلة بدون استعمال في أصول أخرى لتحقيق مردود منها .

4_ سيولة عناصر الأصول:

وذلك بمقارنة عناصر الأصول المتداولة مع إجمالي الأصول أي :

$$\text{نسبة سيولة أصول المؤسسة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{مجموع الأصول}}$$

كلما كانت هذه انسبة أكبر من القيمة (0,5) فهذا يعني أن قيمة الأصول المتداولة أكبر من الأصول الثابتة وهذه الحالة جيدة ومثالية بصفة².

• النسب المستخدمة في تحليل جدول تدفقات الخزينة:

تشكل هذه النسب أسلوبا مهما من أساليب تحليل التدفقات النقدية وتقييم الاداء في المؤسسات المختلفة، وتعتبر أداة مهمة في قياس وتقييم جودة الربحية والسيولة عن طريق ربط بيانات الدخل ببيانات التدفقات النقدية، ونذكر منها ما يلي:

1_ نسبة النقدية التشغيلية: توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي وتحسب كما يلي:

¹ د. إسماعيل عرابي اقتصاد وتسيير المؤسسة ، أهمية التنظيم _ ديناميكية الهياكل ، الجزائر : المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية _ وحدة الرعاية _ الطبعة الثالثة 2013, ص

150_149

² د. إسماعيل عرابي ، نفس المرجع ص 150.

$$\text{نسبة التدفق التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (قصيرة الاجل)}}{\text{صافي الدخل}}$$

2_ نسبة التدفق النقدي: تبين هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان في تحصيل النقدية وتحسب وفق العلاقة التالية¹:

$$\text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{\text{جملة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}}$$

ب. مؤشرات التوازن المالي

يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء المالي ، كونه هدف مالي تسعى وباستمرار الوظيفة المالية الى بلوغه من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة ، وهناك ثلاث توازنات من المنظور الوظيفي تستعمل من طرف المحلل المالي نوجزها في ما يلي :

1_ رأس المال العامل الصافي الاجمالي : هو ذلك الجزء من الموارد الدائمة المخصصة لتمويل الأصول المتداولة , ويحسب كما يلي :

$$FRng = RD - Es$$

حيث اذا كان :

FRng > 0 : تدل على وجود هامش أمان ، وهو مؤشر ايجابي للمقدرة على السداد .

FRng < 0 : يشير أن المؤسسة عاجزت عن تمويل استثماراتها، وسوف تواجه مشاكل خاصة المقدرة على الدفع والاستدانة .

FRng = 0 : يعني أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، دون تحقيق فائض ولا عجز².

2_ احتياج رأس المال العامل الإجمالي : تقليديا يمثل رأس المال العامل الموجب شرطا للتوازن المالي السليم ولن يكون له معنى

¹ زخرفة بوعكة، دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية _ دراسة حالة المؤسسة العمومية الاقتصادية لقنوات الري طرانس كنال شرق\وحدة ورقلة (2010_2009) ، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، 2012 ص62.

² عبد النور شنين ، دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة _ دراسة حالة بورصة الجزائر للفترة (2000_2013)، مذكرة ماستر في العلوم المحاسبية والمالية تخصص : مالية المؤسسات، جامعة ورقلة "غير منشورة" الجزائر ، سنة 2015، ص 7 .

ذاتيا إلا اذا تمت مقارنته بقيمة مالية أخرى هي احتياجات رأس المال العامل¹.

— ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، حقوق الموردون، الرسم على القيمة المضافة، الديون الاجتماعية والجبائية .

— ينقسم الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFR_g الى رأس مال عامل للاستغلال BFR_{ex} واحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR_{hex} .

1_ الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFR_{ex} : يتميز بانتماء جميع عناصره سواء كانت حقوق أو ديون الى دورة الاستغلال ، ويمكن حسابه من خلال الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال :

$$BFR_{ex} = E_x - R_x$$

2_ الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR_{hex} : يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الرسمية وتلك التي تتميز بالطابع الاستثنائي، ويحسب من الميزانية الوظيفية عن طريق الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال وموارد الاستغلال :

$$BFR_{hex} = E_{hex} - R_{hex}$$

• الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFR_g : ويمثل مجموع الرصيدين السابقين ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها ، ويحسب بالعلاقة التالية²:

$$BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

الخزينة : هي الفرق بين أصول الخزينة وخصومها وهي عبارة عن إجمالي النقديات الموجودة (باستثناء السلفيات المصرفية) ، كما يمكن معرفتها عن طريق الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل .

ويتم حسابها كالآتي :

¹ أ . محمد نجيب دبابش وطارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة _دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة _الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. جامعة الوادي بتاريخ 05_06\2013، ص 7 .

² إلياس بن ساسي و يوسف قريشي التسيير المالي (الإدارة المالية) _ دروس وتطبيقات _ الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص 84_85

الخزينة = رأس المال العامل _ احتياج رأس المال العامل

الخزينة = قيم جاهزة _ تسبيقات¹ .

ج. مؤشرات المردودية:

تعرف المردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية.

1 _ المردودية الاقتصادية :

تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيس وتستبعد الأنشطة الثانوية وتلك ذات الطابع الاستثنائي حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية ، وتقاس بمعدل المردودية الاقتصادية المحدد بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل المردودية الاقتصادية (Re)} = \frac{\text{نتيجة الاستغلال بعد اضرية}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$$

2 _ المردودية المالية :

تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج و الأموال الخاصة من الميزانية ويمكن حسابها بالعلاقة التالية² :

$$\text{مردودية الأموال الخاصة} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

المطلب الثاني : مدخل تسيير الخزينة

سيتم التطرق في هذا المطلب الى المفاهيم المتعلقة بالخزينة وذلك من خلال تعريف الخزينة وتسييرها بالإضافة الى عرض جدول تدفقات الخزينة

الفرع الأول: مفاهيم حول الخزينة

تشكل الخزينة أهمية كبيرة لدى المؤسسات الاقتصادية، من خلال الدور الكبير الذي تلعبه في تحديد عجز وفائض المؤسسة. وفي ما يلي سيتم التطرق إلى أهم التعاريف المقدمة لها

¹ مداني بن بلغيث ، عبد القادر دماش ، إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي للمؤسسة _ دراسة حالة مطاحن الواحات _ ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة التحدية ISA والمعايير الدولية للمراجعة IFRS ، جامعة البليدة يومي 13 و 14 ديسمبر، 2011، ص 24 _ 25 .
² إلياس بن ساسي و يوسف قريشي التسيير المالي _ الإدارة المالية _ دروس وتطبيقات " الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2011 ص 281 _ 283 .

أولا : تعريف الخزينة

1 _ يمكن تعريف الخزينة على "أنها عبارة عن مجموعة الأموال التي هي في حوزة المؤسسة لمدة دورة الاستغلال وهي تشمل صافي القيم الجاهزة، أي ما هو متوفر فعلا من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال"¹؛

2 _ يمكن النظر للخزينة بمفاهيم متعددة منها: المفهوم التقليدي والنقدي والتفاضلي والديناميكي:

1 المفهوم التقليدي:

ينظر للخزينة على أنها الفرق في لحظة معينة بين المصادر الموضوعية لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط.

2 المفهوم النقدي:

الخزينة هي مخزون نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكلية استخدامات وموارد المؤسسة ، هذا الهيكل يمكن تعريفه استنادا الى درجة التقارب النقدي الخاص بمختلف أقسام استخدامات وموارد المؤسسة؛

▪ التقارب النقدي للاستخدام يتميز بخاصيتين :

أ _ السيولة: تتوقف على مدى سرعة تحول الاستخدام (الأصل) إلى سيولة، وهي النقود السائلة والجاهزة لمعاملات المؤسسة .

ب _ المتاح : وهو قدرة عناصر الأصول على توفير النقدية دون إحداث توقف في نشاط المؤسسة .

▪ التقارب النقدي للموارد يتميز أيضا بخاصيتين :

أ _ الاستحقاق : ويتعلق بفترة تسديد القرض .

ب _ عدم الاستمرار: ويعبر عن إمكانية سحب المورد (عنصر من عناصر الخصوم) من دورة تمويل المؤسسة.

3_ المفهوم التفاضلي :

تعبر خزينة المؤسسة عن رصيد مجموع الموارد ومجموع الاحتياجات، فهي تعرف إذن بأنها الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

4 _ المفهوم الديناميكي للخزينة:

هو مقياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساسا بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة ، فجوهر الخزينة إذن هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية² .

¹ محمد الأمين خنيوة ، فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي _ دراسة حالة مؤسسة بوزيان CSHB _ مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير في

علوم التسيير تخصص إدارة مالية ، " غير منشورة" جامعة قسنطينة ، الجزائر ص 28 .

² قمان مصطفى ، محاضرات تسيير الخزينة/ موقع الأستاذ قمان مصطفى ، 2017/02/20 <http://sites.google.com/site/gamanem>

cours\tresor-manag

حيث تشمل التدفقات الداخلة على تلك الأموال التي حصلت عليها المؤسسة من أطراف متعددة (المساهمون، البنوك ، الزبائن ...) لمواجهة الاحتياجات المتعلقة بالتدفقات الخارجة (أجور المستخدمين ، تسديد الديون الضرائب ...)¹

ثانيا : تعريف تسيير الخزينة:

هي طريقة معالجة السيولة على المدى القصير بهدف تحسين النتائج للمؤسسة².

إن احتفاظ المؤسسة برصيد الخزينة أكثر من اللازم يجعل السيولة جامدة غير مستخدمة في دورة الاستغلال ، وأن الاحتفاظ بالسيولة لغرض الوفاء يحرم من فرصة الربح ، بينما النقص في قيمة الخزينة معناه أن المؤسسة فضلت توظيف السيولة في دورة الاستغلال بدل إبقائها جامدة وبالتالي زيادة الربح ، لكنها ضحت بالاحتفاظ بالسيولة أي بالوفاء بالديون المستحقة ، وقد ينتج عن هذا مشاكل سلبية تؤثر على قيمة المؤسسة .

فكلما كانت الخزينة تقترب من الصفر بقيمة موجبة، واكتفت المؤسسة بالسيولة اللازمة كان أفضل حيث توفق بين السيولة الجاهزة في دورة الاستغلال وتسديد المستحقات التي انقضت أجلها³.

ثالثا: وضعيات الخزينة: وتأخذ 3 حالات وهي

خزينة سالبة: وهذا يدل على أن الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي يفوق رأس المال العامل وهذا دليل على عدم التوازن المالي للمؤسسة ويفرض عليها هذا الاختلال الاقتراض والذي قد يكون مكلفا جدا أو الرفع من قيمة رأس المال العامل وذلك بالتنازل عن بعض عناصر القيم الثابتة أو زيادة الأموال الدائمة، وفي بعض الاحيان يؤدي هذا الاختلال إلى الإفلاس؛

خزينة موجبة: وتعني أن رأس المال العامل يفوق الاحتياج في رأس المال العامل وهذا دليل على التوازن المالي للمؤسسة، ولكن كلما كان الفرق كبيرا دل ذلك على توفر المؤسسة على سيولة مفرطة تؤثر سلبا على مردودية المؤسسة إن لم تستغل في استثمارات جديدة؛

خزينة معدومة: وتعني أن رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل متساويين وهذا يدل على توازن مالي مثالي لأن المؤسسة تستطيع مواجهة احتياجات التمويل وفي نفس الوقت لا تتوفر على أموال سائلة ستجهد إن وجدت⁴.

الفرع الثاني : عرض جدول تدفق الخزينة

سوف نتناول في هذا الفرع بعض التعاريف المقدمة لجدول تدفقات الخزينة وأهميته.

¹ مصطفى قمان ، cours\tresor-manag <http://sites.google.com/site/gamanem> . مرجع سبق ذكره.

² Banquede development du Canada. **LA GESTION DES FLUX DE TRESORERIE**. AVRIL 2014. P 4.

³ بوضياف كويسي أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية "دراسة وحدة السيارات الصناعية SNVI وحدة ورقة خلال الفترة 2006_2014" مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص مالية المؤسسة "غير منشورة" جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر 2016، ص 12 .

⁴ رزيقة تالي ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية _دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية EDIED، مذكرة ماستر في إدارة الاعمال، المركز الجامعي: العقيد آكلي محمد اولحاج، البويرة 2012، ص 44.

أولاً : تعريف جدول تدفقات الخزينة

قدمت العديد من التعاريف لجدول تدفقات الخزينة نذكر منها:

- 1_ هو جدول يقدم مخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها ، والهدف منه إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية¹؛
- 2_ هي كشف بالمقبوضات والمدفوعات النقدية لمنشأة ما خلال فترة مالية معينة²؛
- 3_ هو عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في المنشأة سواء بالزيادة أو النقصان والتعرف على أسباب هذه التغيرات ، بمعنى أنها تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة³.

ثانياً : أهمية جدول تدفقات الخزينة

- 1_ لجدول تدفقات الخزينة دور هام من حيث توفير معلومات لا تظهر في القوائم الأخرى . لذا يعتبر بمثابة صلة الوصل بين قائمة الدخل والميزانية ، كما أنه أكثر ملائمة منهما لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المنشأة ، فتشكل بما تحويه من معلومات وما يمكن اشتقاقه منها من مؤشرات كمية أداة فعالة لتقييم مدى كفاءة السياسات التي تتبناها الإدارة في مجال التمويل والاستثمار وكذلك في استكشاف خططها المستقبلية في التوسع⁴.
- 2_ إظهار كيفية تغير الخزينة من دورة الى أخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية في المؤسسة أي شرح مساهمة كل وظيفة في تغير الخزينة ، كما أنه يظهر كيفية تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات المادية و المعنوية والمالية⁵.

ثالثاً : عرض جدول تدفقات الخزينة

هناك طريقتين لأعداد جدول تدفقات الخزينة منها:

أولاً : الطريقة المباشرة

- 1_ في هذه الطريقة نقوم بأعداد جدول تدفقات الخزينة عند أي لحظة زمنية وعند أي مستوى من النشاط وذلك من خلال

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008 ، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها . العدد 19 ، الجزائر 25\03\2009 ص 25.

² مؤيد راضي خنفر و غسان فلاح المطارنة تحليل القوائم المالية _ مدخل نظري وتطبيقي ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، عمان ، الأردن ، 2011 ، ص 49 .

³ سميرة مختاري دور التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة في تقييم السيولة المالية للمؤسسة _ دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب " أوماش بسكرة " مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص : فحص ومراقبة " غير منشورة " جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2015 ، ص 74 .

⁴ محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني " الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية " ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2006 ص 161 .

⁵ فاطمة الزهراء حرش أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية _ دراسة حالة مؤسسة الأنابيب للغاز ALFA PIPE بولاية غرداية ، مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة " غير منشورة " جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر 2013 ، ص 5 .

حصر التدفقات المالية الداخلة والخارجة من خزينة المؤسسة كل في دورة النشاط التابع لها¹.

2 _ إن الطريقة المباشرة والتي أوصى بها المشرع الجزائري ، تركز أساسا على تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية (الزبائن ، الموردون ، الضرائب ...) قصد الحصول على تدفق الخزينة الصافي ومقارنته مع النتيجة قبل الضريبة للفترة المعنية ، ويتكون جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة من ثلاثة أجزاء رئيسية للتدفقات وهي :

_ تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال ؛

_ تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار؛

_ تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل.²

وفي ما يلي جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة

جدول رقم (1-1) جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	البيان
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تسيّيات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل المسحوبات عن اقتناء تسيّيات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّيات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية

¹ ربيع بوصبيح العايش ، فاتح سردوك ، عابي خليدة، جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) _ دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير (ورقلة)

_الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، جامعة الوادي_05_06\05\2013 ص 8 .

² رفيق يوسفى النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق ، مذكرة ماجستير ، تخصص محاسبة وتدقيق " غير منشورة " جامعة تبسة ، الجزائر 2011 ص 94_95_96 .

			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008 ، مرجع سبق ذكره ص 35 .

ثانياً : الطريقة غير المباشرة

1. تعرف هذه الطريقة بطريقة التوفيق أو التسويات، حيث تبدأ بصافي نتيجة السنة المالية من واقع حسابات النتائج وتحوله إلى صافي تدفقات نقدية مرتبطة بأنشطة التشغيل، أي أن الطريقة تنطوي على إجراء تعديلات أو تسويات على النتيجة الصافية¹؛
2. يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق هاته الطريقة اختيارياً ، أي أن المؤسسة غير مجبرة على اعداده وفق هذا الأسلوب ، وبالتالي فائن الغرض من اعداده يكون بهدف استخدام مؤشراتته في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ، ويتم تشكيل جدول سيولة الخزينة بالاعتماد على ميزانيتين محاسبيتين وجدول حسابات النتائج ، أي أن اعداده لا يكون الا في حالة انتهاء السنة المالية المراد حساب وضعية خزينتها² .

¹ محمد سامي لزعر ، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة- مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، تخصص: الإدارة المالية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 58.

² ربيع بوصبيح العايش ، فاتح سردوك ، عابي خليدة، مرجع سبق ذكره ص 9 .

جدول رقم (1-2) جدول تدفقات الخزينة بالطريقة الغير مباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	البيان
		<p>تدفقا الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحيحات من أجل :</p> <p>_ الاهتلاكات والأرصدة</p> <p>_ تغير الضرائب المؤجلة</p> <p>_ تغير المخزونات</p> <p>_ تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى</p> <p>_ تغير الموردين والديون الأخرى</p> <p>_ نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p>
		تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</p> <p>مسحوبات عن اقتناء تسيئات</p> <p>تحصيلات التنازل عن تسيئات</p> <p>تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)</p>
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين</p> <p>زيادة رأس المال النقدي (النقديات)</p> <p>إصدار قروض</p> <p>تسديد قروض</p>
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
		تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
		<p>أموال الخزينة عند الافتتاح</p> <p>أموال الخزينة عند الاقفال</p> <p>تأثير تغيرات سعر العملات الاجنبية (1)</p>
		تغير أموال الخزينة

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008 ، مرجع سبق ذكره ص 35 .

يكمن الفرق بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة ذلك أن الطريقة المباشرة تعتمد على عرض إجمالي المقبوضات والمدفوعات وفق للأنشطة التشغيلية و الاستثمارية والتمويلية، أما الطريقة الغير مباشرة فتقوم على إجراء تعديلات أو تسويات على النتيجة الصافية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الأداء المالي وتسيير الخزينة

سنحاول من خلال هذا المبحث ابراز أهم الدراسات التي تصب في سياق الموضوع باللغتين العربية والاجنبية مع ابراز الاختلاف الموجود بين دراستنا وهذه الدراسات.

المطلب الأول: عرض أهم الدراسات السابقة

سيتم من خلال هذا المطلب عرض أهم الدراسات السابقة ، حيث تم تقسيم هذا المطلب الى فرعين حيث سنتناول الدراسات باللغة العربية في الفرع الأول والدراسات الأجنبية في الفرع الثاني.

الفرع الاول: الدراسات باللغة العربية

1. دراسة حدي عبد القادر، تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المحاسبي المالي الجديد مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة الشلف، الجزائر، 2011.

تهدف هذه الدراسة النظرية الى تعريف الخزينة ودورها في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد، بالإضافة الى التعمق في جدول تدفقات الخزينة وكذلك تبيين سبل الوصول الى التسيير المالي الجيد من خلال التحكم في تسيير الخزينة، كما أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأسلوب الملائم لفهم مكونات الموضوع وإخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده. كما توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ تحكم المؤسسة في خزيتها يضمن لها تقيق المردودية والأمان؛
- ✓ إن التسيير الفعال للخزينة لا يتحقق إلا من خلال التسيير الأمثل للموارد المالية للمؤسسة؛
- ✓ استجابات الجزائر للمستجدات الدولية المتعلقة بالعملة المالية من خلال تبنيها لنظام محاسبي جديد يتوافق بدرجة عالية مع المعايير المحاسبية الدولية.

2. عساس مريم، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة- دراسة حالة: المؤسسة الوطنية للفلين ENL -القل-، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2012.

هدفت هذه الباحثة من خلال دراستها الى التعرف على وظيفة الخزينة في المؤسسة وكيفية تحديدها من خلال التعرف على النماذج الرياضية التي تحقق التسيير الأمثل للخزينة حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من الدراسة، ومن خلال هذه الدراسة للمؤسسة الوطنية للفلين خلال الفترة (2008-2010) توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- ✓ إن الدراسة الدقيقة للخزينة وتطبيق أساليب التسيير والرقابة كفيلة بتسيير المؤسسة لخزنتها تسييرا أمثالا؛
- ✓ عدم تمكن المؤسسة من تسيير خزنتها تسيير أمثالا؛
- ✓ الاستخدام السيء للنقدية المتاحة من طرف المؤسسة؛

3. دراسة حياة رزاق هبلة أثر تسيير الخزينة على الاداء المالي -دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير للفترة (2006-2014) - مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص: التقنيات الكمية في المالية، جامعة ورقلة، الجزائر 2015؛

هدفت هذه الدراسة الى تبيان علاقة تسيير الخزينة بالأداء المالي وأثر السياسات المتبعة في تسيير الخزينة على الأداء المالي في مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير للفترة (2006-2014) بالإضافة الى لفت أنباه المحللين الماليين في المؤسسات الاقتصادية الى العمل وكذا التحكم بالأدوات المعتمدة في التحليل المالي. كما اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي في الجانب النظري ودراسة الحالة في ما يخص الجانب الميداني حيث تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية والتي نوجزها في ما يلي:

✓ إن المؤسسة لا تتمتع بفن إدارة السيولة مما أثر على توازنها المالي؛

✓ إن المؤسسة لا تحقق ارتباط أو علاقة إحصائية بين تسيير الخزينة والأداء المالي؛

4. بودهج أمينة، أثر سلوك الخزينة على التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مديرية المراقبة الجيولوجية- سونطراك- حاسي مسعود للفترة 2011-2015 مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، الجزائر 2016.

هدفت الباحثة من خلال دراستها الى توضيح أهم الطرق التي تعرقل تحقيق التوازن المالي بالإضافة الى الدور الذي تلعبه الخزينة في تحسين التوازن المالي للمؤسسة في ظل البيئة التنافسية في مديرية المراقبة الجيولوجية - سونطراك - خلال الفترة (2011-2015) ، حيث توصلت من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

✓ تعتبر الخزينة مقياس للقدرة للوفاء؛

✓ المؤسسة لا تقوم بتوظيف الفوائض النقدية لديها؛

5. دراسة بوضياف كويسي ، أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية دراسة حالة مؤسسة السيارات الصناعية_ وحدة ورقلة للفترة من 2006 إلى 2014، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، الجزائر 2016.

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى فهم الآليات والأساليب العلمية لتسيير الخزينة التي تمكن المؤسسة في عدم الوقوع في العسر المالي كما هدفت إلى محاولة تطبيق أهم المؤشرات والنسب المالية بناء على معطيات المؤسسة الاقتصادية، كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الجانب النظري لسرد الحقائق وفهم مكونات الموضوع، ومنهج دراسة الحالة بغية تحليل ومعالجة الدراسة، حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- ✓ تعتبر الخزينة من الوسائل الضرورية والأساسية التي تمكن المسيرين من تحديد الاحتياجات وكذلك الرصيد النقدي للخزينة الذي يمكن من اتخاذ القرارات المتعلقة بالتمويل والتوظيف؛
- ✓ تحقيق المؤسسة محل الدراسة لتوازنها مالي على المدى الطويل.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

6- Louise St- Cyr et David pinsonneault «Analyse de l'état des flux de tresorerie»École des Hautes Études Commerciales Canada2000.

هذه الدراسة عبارة عن وثيق بحثية صادرة عن كلية الدراسات التجارية بجامعة مونتريال بكندا حيث تسائل الباحثان عن مدى تحقيق دورة الاستغلال لتدفقات نقدية كافية، حيث توصلت الدراسة الى أن تحليل تدفقات الخزينة خطوة ضرورية لتحسين الأداء المالي.

7-SALIFOU Boureima Diambaalla «gestion de la tresorerie d'une filiale d'un groupe bancaire: casd'ecobancaire»Center Africain d'etudes Superieures enGestion2012

هذه الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر في ادارة الاعمال ، المركز الأفريقي للدراسات العليا في الإدارة. حيث هدفت هذه الدراسة الى محاولة الاسهام في تحسين تسيير الخزينة في Ecobank-Niger من خلال تحليل ادارة الخزينة والتأكد من نجاعة الوسائل المستخدمة فيها وكذلك الإجراءات التي يكمن أن تساهم في ادارة الخزينة وتقديم التوصيات التي يمكن أن تساعد في ادارة الخزينة ومن بين النتائج التي توصل اليها هي أهمية ادارة الخزينة في المصرف بصفة عامة كما أن ادارة الخزينة تعتبر هامة لضمان ملائمتها المالية.

8- «La gestio de flux de tresorerie»Banque de devloppment du canada –avril - 2014.

هذه الدراسة عبارة عن وثيقة صادرة عن بنك التنمية في كندا حيث كان محتوى هذه الوثيقة عبارة عن استطلاع للرأي حول أهمية وفوائد تسيير الخزينة والأثار المحتملة حول الإدارة الضعيفة لها حيث شملت هذه الدراسة على 881 من مديري الإدارة المالية وكان الهدف من وراء هذا الاستطلاع هو اقناع المزيد من المسيرين باتباع أفضل الممارسات في ادارة الخزينة . وبالنظر الى النتائج التي توصل اليها هذا الاستطلاع تبين أن نسبة كبيرة من الشركات الكندية لا تعير اهتماما لإدارة الخزينة.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

لقد اشتركت هذه الدراسة مع هذه الدراسات بكونها أنها تعالج موضوع مهم بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية ألا وهو تسيير الخزينة لما لها من أهمية كبيرة في الرفع من الأداء المالي للمؤسسة، في حين نجد أن هذه الدراسة اختلفت مع الدراسات الأخرى في عينة الدراسة وفي الفترة الزمنية المدروسة.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالأداء المالي كأداة تستخدمها المؤسسة لتحقيق أهدافها ومدى قدرتها على تحقيق الاستغلال الأمثل لمواردها بالإضافة إلى التطرق إلى بعض مؤشرات كمؤشرات السيولة، المردودية، التوازن المالي، كما تم التطرق إلى الخزينة بشكل عام بمختلف مفاهيمها وتسيير الخزينة بشكل خاص بالإضافة إلى مختلف الحالات التي يمكن أن تأخذها الخزينة وجدول تدفقات الخزينة.

كما تم التعرف على بعض الدراسات السابقة والتي كان لها الأثر في توسيع معرفتنا حول الموضوع من مذكرات تخرج ودراسات بحثية من خلال التطرق إلى أهداف هذه الدراسات والنتائج التي توصلت إليها ومقارنتها بدراستنا الحالية.

**الفصل الثاني: دراسة
حالة المؤسسة الوطنية
لخدمات الآبار ENSP
للفترة (2015_2012)**

تمهيد

بعدها تطرقنا في الفصل الأول الى الدراسة النظرية والمتعلقة بالمفاهيم الاساسية للأداء المالي وتسيير الخزينة بالإضافة الى الدراسات السابقة التي تصب في سياق الموضوع والعلاقة بينهما ، وموقع دراستنا من هذه الدراسات .

سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وذلك من خلال توضيح أثر الخزينة على الأداء المالي والدور الذي تلعبه في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار والتي تعتبر إحدى أهم فروع مجمع سوناطراك وذلك من خلال تناول المباحث التالية :

✓ المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة

✓ المبحث الثاني: نتائج ومناقشة الدراسة

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بعرض كل جوانب الدراسة الميدانية محاولين بذلك توضيح طريقة معالجة دراستنا المتمثلة في دراسة أثر تسيير الخزينة على الاداء المالي حيث سنتطرق في المطلب الأول الى الطريقة المستخدمة في الدراسة أما في المطلب الثاني فسننتقل الى الادوات المستخدمة .

المطلب الاول : الطريقة المستخدمة

سنقوم في هذا المطلب بعرض الطرق المستخدمة في الدراسة وذلك من خلال الإلمام بكل من عينة الدراسة بالإضافة الى متغيرات الدراسة .

الفرع الأول: عينة الدراسة أو مجتمع الدراسة

استهدفت دراستنا هذه المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بحاسي مسعود باعتبار أن الموضوع يخص المؤسسات الاقتصادية بدرجة كبيرة .

نشأة المؤسسة

يعتبر مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار واحد من أهم الفروع الاستراتيجية المنبثقة عن شركة سوناطراك الأم .

أنشأ المجمع في 01 أوت عام 1981 في سياق الإعلان عن إعادة هيكلة قطاع المحروقات والصناعات البتروكيمياوية في الجزائر ، كان مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار قد أفصح حينها عن أهدافه المسطرة فحواها تعزيز طاقتها المختلفة وكذا اكتساب خبرات تمكنه من مواجهة تحديات القرن . في نفس الإطار فقد أعرب المجمع في فترة لاحقة عن تبنيه لاستراتيجية تطمح الى تمديد رقعته الجغرافية على نطاق واسع خارج التراب الوطني لممارسة نشاطه على مستوى دولي معتمدا في ذلك على انتهاج طريق شراكة واعدة .

نشاط المؤسسة

هي مؤسسة متخصصة في تقديم عدد كبير من الخدمات المتعلقة بمجال اكتشاف واستغلال حقول النفط تتدخل في فحص وصيانة آبار البترول والغاز ، صيانة أحواض تخزين المحروقات.

المنافسين الرئيسيين للمجمع: هناك العديد من المنافسين من أبرزهم:

Shlumberger _

Halliburton _

Expro Group _

بطاقة فنية عن المؤسسة :

إسم الشركة : المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (م.و.خ.أ \ E.N.S.P)

الشركة الأم : سوناطراك 100%

الشكل القانوني : مؤسسة اقتصادية ذات طابع خدماتي

رأس المال الاجتماعي : شركة ذات أسم برأس مال إجتماعي 8000.000.000 دج بما يعادل 80.0000 سهم .

عدد العمال : أكثر من 2.500 عامل

رقم السجل التجاري : 99B0122445 بتاريخ 12\07\2009 .

الرقم الضريبي : 099930012254543.

عنوان ومقر الشركة : المنطقة الصناعية ، ص.ب : 83، حاسي مسعود ، 30500، ولاية ورقلة

المقرات الرئيسية : الجزائر \ حاسي مسعود

موقعها علم , الانترنت : www.enspgroup.com

الإطار التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية :

يشتغل بمديرية المحاسبة والمالية (D.C.F) في مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار حوالي 94 إطار مالي ومحاسبي ومراجعين يتوزعون عبر مصالح المجمع كمايلي :

- 1 أقسام المحاسبة والمالية لمختلف المديريات التشغيلية
 - 2 قسم المحاسبة وقسم المالية لمديرية الإمداد والتموين ؛
 - 3 الدوائر المحاسبية والمالية على مستوى مديرية المحاسبة والمالية ؛
 - 4 المصالح المستقلة على مستوى مديرية المحاسبة والمالية ؛
- وفي ما يلي الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية :

الشكل رقم (1_1) يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية



الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

تتكون متغيرات دراستنا في ما يلي:

- تسيير الخزينة: الذي يمثل المتغير المستقل في دراستنا هذه والذي سنحاول دراسة تأثيره على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.
- الأداء المالي: الذي يمثل المتغير التابع في دراستنا والذي سنحاول قياسه بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات المالية.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة والبرامج:

- المقابلة: حيث تعتبر مصدر هام و رئيسي بغرض الحصول على المعلومات ، حيث قمنا بإجراء لقاءات مع إطارات قسم المالية وكذلك قسم المحاسبة للمؤسسة محل الدراسة بهدف الحصول على معلومات تساعدنا في إنجاز دراستنا أين قدمت لنا مختلف القوائم المالية إضافة الى بعض الشروحات حول الوضعية المالية للمؤسسة.

- **الملاحظة:** لقد قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في قسم المالية والمحاسبة بالمؤسسة أين تم التطرق الى مختلف الميزانيات التي تعدها المؤسسة إضافة الى جدول تدفقات الخزينة بالمؤسسة.
- **البرامج المستخدمة:**

من أجل الوصول الى نتائج الدراسة وتوضيح العلاقة بين المتغير التابع والمستقل تم الاستعانة ببرنامج Microsoft office Excel وذلك لتمثيل بيانات متغيرات الدراسة.

المبحث الثاني : عرض النتائج والمناقشة

سوف نقوم في هذا المبحث بعرض نتائج الدراسة التطبيقية لأثر تسيير الخزينة على الأداء المالي وذلك من خلال تناول بعض مؤشرات الاداء المالي إضافة الى الخزينة.

المطلب الأول : تقديم نتائج الدراسة الميدانية :

سنشرع من خلال هذا المطلب في عرض نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها اعتمادا على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.

الفرع الأول: إعداد الميزانية المالية لسنوات الدراسة وحساب المؤشرات المالية

1 \ الميزانيات المالية :

من أجل القيام بعملية حساب وتحديد مؤشرات تقييم الاداء المالي كان لا بد من إعداد الميزانيات المالية لسنوات 2012 و 2013 و 2014 و 2015 انطلاقا من الميزانيات المحاسبية؛

الجدول رقم (1.2) يوضح الميزانية المالية للأصول لسنوات 2012.2013.2014 و 2015 (الوحدة : دج)

جانب الأصول				
2015	2014	2013	2012	الأصول
				الأصول الثابتة
73610379.98	97689745.21	120764225.9	1251542.8	تثبيات معنوية
4434668150	4434668150	4434668150	4563758150	أراضي
1009565296	1029495910	996908939.7	1023126783	مباني
8899819953	6613583153	5515208994	3336092328	تثبيات أخرى
565477367.9	275985079.2	39186141.29	350111518.7	تثبيات جاري إنجازها
2231104616	2063082499	2075979981	1933391759	تثبيات مالية
17214245762	14514504537	13182716432	11207732081	مجموع الأصول الثابتة
				الأصول المتداولة

3761082088	2563142651	2030139976	1593616848	قيم الاستغلال
9745519300	10468951073	9687243728	7968160719	قيم قابلة للتحقيق
9053307127	8364570049	6581931362	6830170090	قيم محققة
22559908516	21396663773	18299315065	16391947656	مجموع الأصول المتداولة
39774154278	35911168310	31482031498	27599679737	المجموع

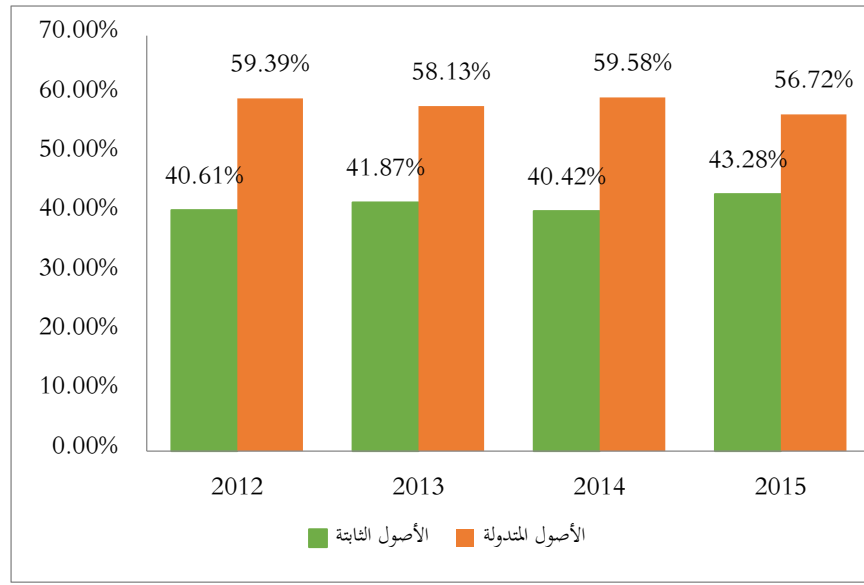
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة.

الجدول رقم (2.2) يوضح الميزانية المالية المختصرة لجانب الاصول (الوحدة: دج)

الميزانية المالية المختصرة لجانب الأصول				
2015	2014	2013	2012	البيان
17214245762	14514504537	13182716432	11207732081	الأصول الثابتة
22559908516	21396663773	18299315065	16391947656	الأصول المتداولة
39774154278	35911168310	31482031498	27599679737	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

الشكل رقم (1.2) التمثيل البياني لأصول الميزانية المالية المختصرة لسنوات 2012.2013.2014 و2015.



المصدر: من اعداد الطالب بناء على الميزانية المالية المختصرة

نلاحظ من خلال الميزانية المالية المختصرة والتمثيل البياني للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار أن أصولها المتداولة أكبر من أصولها الثابتة.

الجدول رقم (3.2) يوضح الميزانية المالية المفصلة لجانب الخصوم

الميزانية المالية لجانب الخصوم				
2015	2014	2013	2012	
				الأموال الدائمة
31407042716	27879051187	24499458756	21327027876	أموال خاصة
2565661244	2262867086	2324702092	1977352229	الديون
33972703960	30141918273	26824160848	23304380105	مجموع الأموال الدائمة
				الخصوم المتداولة
2232128789	2382857124	1687034829	1900904574	موردون وحسابات ملحقة
1531646662	1351598001	1238851591	853669605.3	ضرائب
2037674867	2034794913	1731984230	1540725453	ديون أخرى
5801450318	5769250038	4657870650	4295299632	مجموع الخصوم المتداولة
39774154279	35911168310	31482031498	27599679737	المجموع

المصدر: من اعداد لطالب اعتمادا على القوائم المالية.

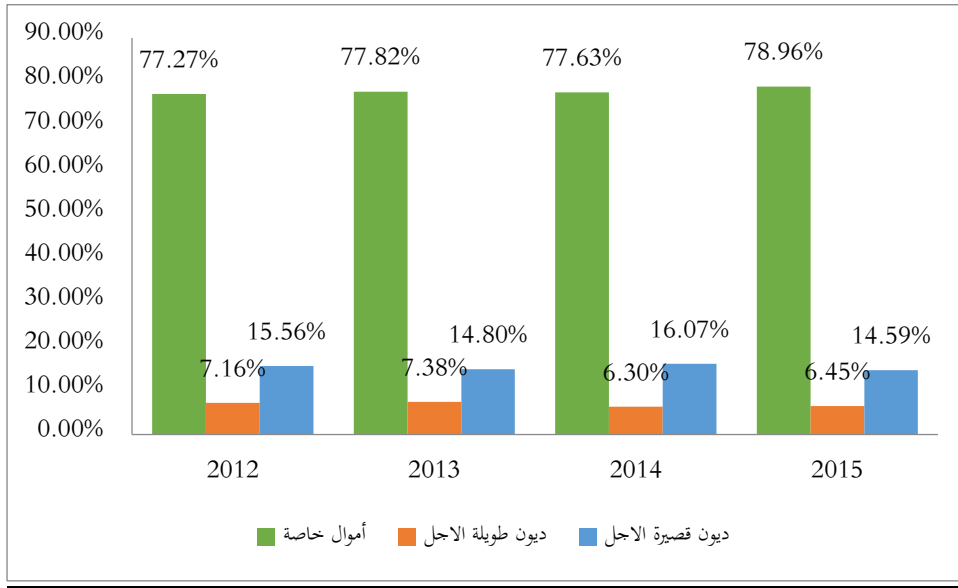
(الوحدة: دج)

الجدول رقم (4.2) الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم

الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم				
2015	2014	2013	2012	السنوات
المبالغ	المبالغ	المبالغ	المبالغ	البيان
33972703960	30141918273	26824160848	23304380105	الأموال الدائمة
31407042716	27879051187	24499458756	21327027876	الاموال الخاصة
2565661244	2262867086	2324702092	1977352229	ديون طويلة الاجل
5801450318	5769250038	4657870650	4295299632	ديون قصيرة الأجل
39774154279	35911168310	31482031498	27599679737	المجموع

المصدر: من أعداد الطالب بناء على القوائم المالية.

الشكل رقم (2.2) التمثيل البياني لخصوم الميزانية المالية المختصرة.



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على الميزانية المالية المختصرة للخصوم.

نلاحظ من خلال الميزانية المختصرة لجانب الخصوم والتمثيل البياني أعلاه أن الديون قصيرة الاجل أكبر من الديون الطويلة الأجل.

2 \ حساب المؤشرات المالية:

• نسب السيولة ونسب تحليل جدول تدفقات الخزينة

أولاً: نسب السيولة: بعدما ذكرنا في الجانب النظري بأن نسب السيولة تعكس الوضعية المالية للمؤسسة على المدى القصير سنحاول في هذا الفصل حساب هذه النسب كما يلي:

1 نسب السيولة العامة : تحسب كالتالي:

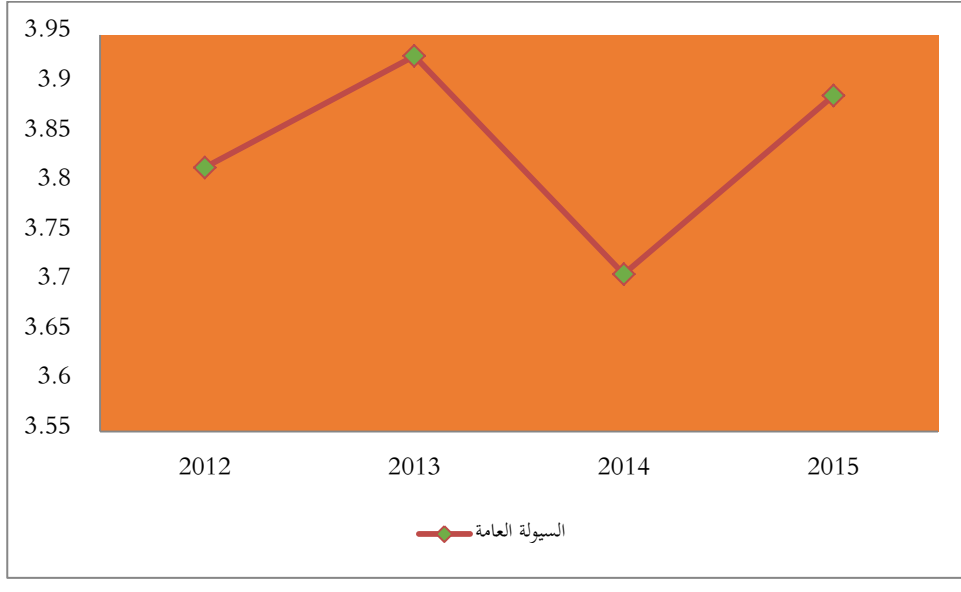
$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

(الوحدة : دج)

جدول رقم (5.2) الذي يمثل نسب السيولة العامة

السيولة العامة				
2015	2014	2013	2012	البيان
22559908516	21396663773	18299315065	16391947656	الاصول المتداولة
5801450318	5769250038	4657870650	4295299632	ديون ق الاجل
3.888667019	3.708742667	3.928686827	3.81625243	النسبة

الشكل رقم (3.2) يوضح التمثيل البياني لنسب السيولة العامة.



المصدر: من اعداد الطالب اعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه بأن معدلات السيولة تجاوزت 2 خلال سنوات الدراسة مما يدل على أن المؤسسة تتمتع بسيولة حسنة.

2 نسبة السيولة المختصرة

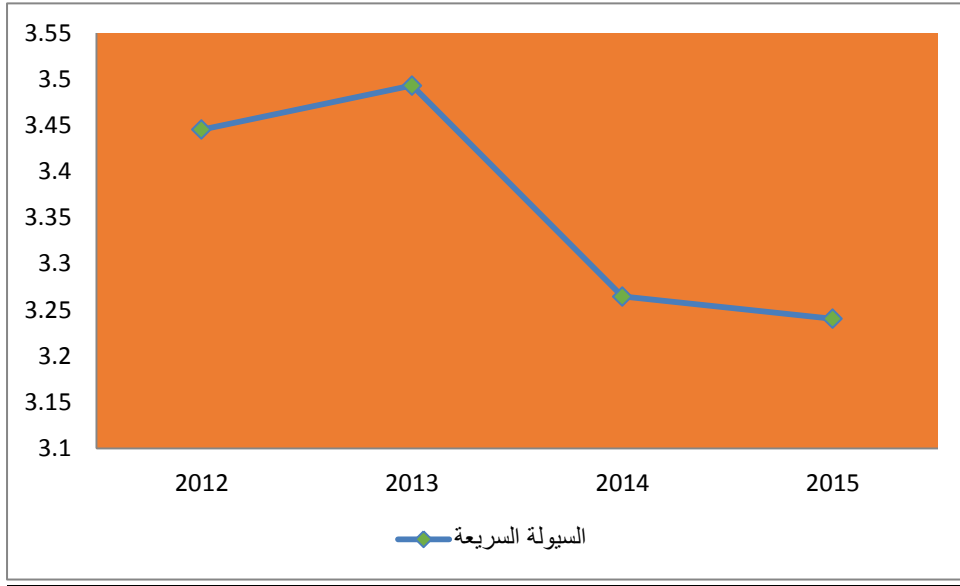
$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{المتاحات}}{\text{اقصيرة الأجل}}$$

جدول رقم (6.2) الذي يمثل السيولة المختصرة. (الوحدة : دج)

السيولة المختصرة				
2015	2014	2013	2012	البيان
18798826427	18833521122	16269175090	14798330809	قيم جاهزة وغير جاهزة
5801450318	5769250038	4657870650	4295299632	ديون قصيرة الاجل
3.240366701	3.264466092	3.492835313	3.445238302	النسبة

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة.

الشكل رقم (4.2) التمثيل البياني لمعدلات السيولة المختصرة.



المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على الجدول الذي يمثل السيولة المختصرة

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني للسيولة المختصرة بأنها ترتفع عن الواحد خلال سنوات الدراسة الاربع ، حيث نلاحظ أنها مرتفعة تارة ومنخفضة تارة أخرى.

3 معدلات السيولة الحالية:

$$\frac{\text{السيولة}}{\text{الديون القصيرة الأجل}} = \text{نسبة السيولة الحالية}$$

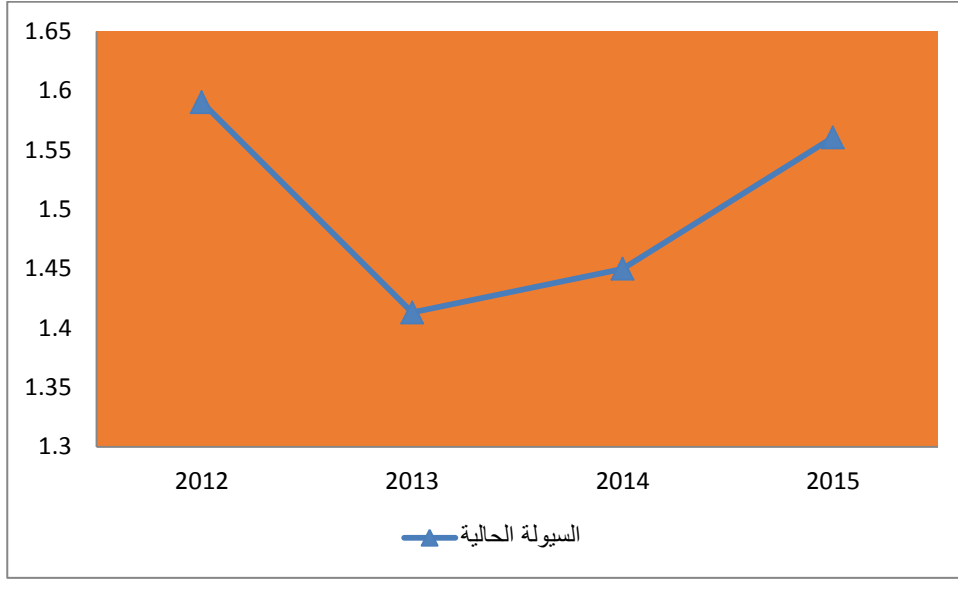
(الوحدة : دج)

جدول رقم (7.2) يوضح معدلات السيولة الحالية

السيولة الحالية				
2015	2014	2013	2012	البيان
9053307127	8364570049	6581931362	6830170090	قيم محققة
5801450318	5769250038	4657870650	4295299632	ديون ق الاجل
1.560524805	1.449853966	1.41307732	1.590149856	النسبة

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة.

الشكل رقم (5.2) الذي يمثل معدلات السيولة الحالية.



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على جدول السيولة الحالية .

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن نسبة السيولة الحالية ترتفع عن الواحد طيلة سنوات الدراسة.

ثانيا: نسب تحليل جدول تدفقات الخزينة

تعتبر من أهم المؤشرات المهمة في تقييم جودة السيولة والربحية، حيث تتمثل في نسبة النقدية التشغيلية ونسبة التدفق النقدي:

1 نسبة النقدية التشغيلية:

$$\text{نسبة النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية (قصيرة الاجل)}}{\text{صافي الدخل}}$$

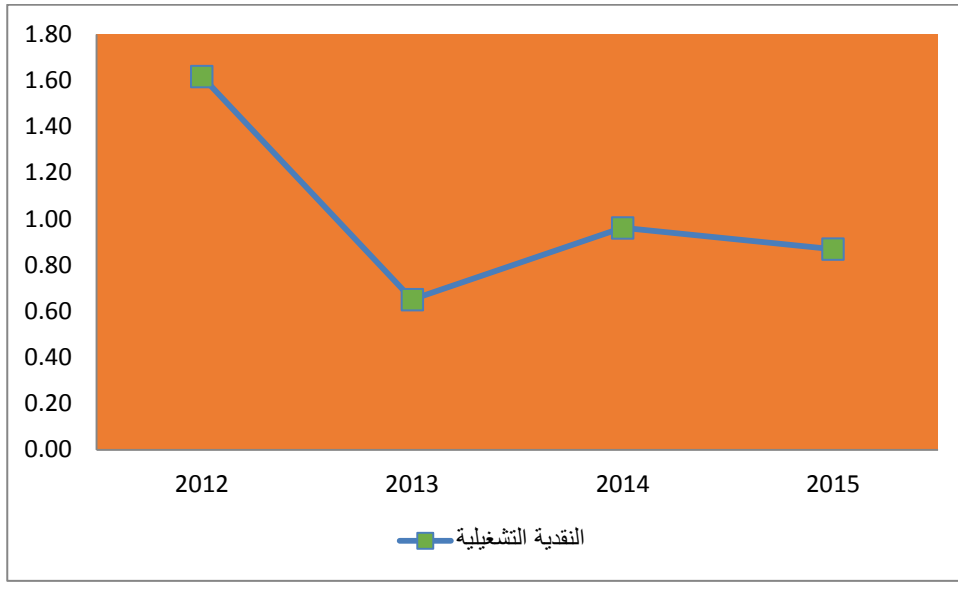
(الوحدة: دج)

جدول رقم (8.2) يبين نسب النقدية التشغيلية

البيان	2012	2013	2014	2015
صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية	3736385048	2129246532	3346340767	3153762345
صافي الدخل	2310440373	3272430880	3479592431	3627991529
النسبة	1.61717441	0.650662034	0.961704807	0.869286028

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية.

الشكل رقم (6.2) التمثيل البياني لنسب النقدية التشغيلية.



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على جدول نسب النقدية التشغيلية

يتضح لنا من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن نسب النقدية التشغيلية مرتفعة في 2012 حيث فاقت الواحد إلا أنها انخفضت عن الواحد خلال السنوات الثلاث الاخيرة وكانت متباينة.

2 نسبة التدفق النقدي:

$$\text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{\text{جملة التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}}$$

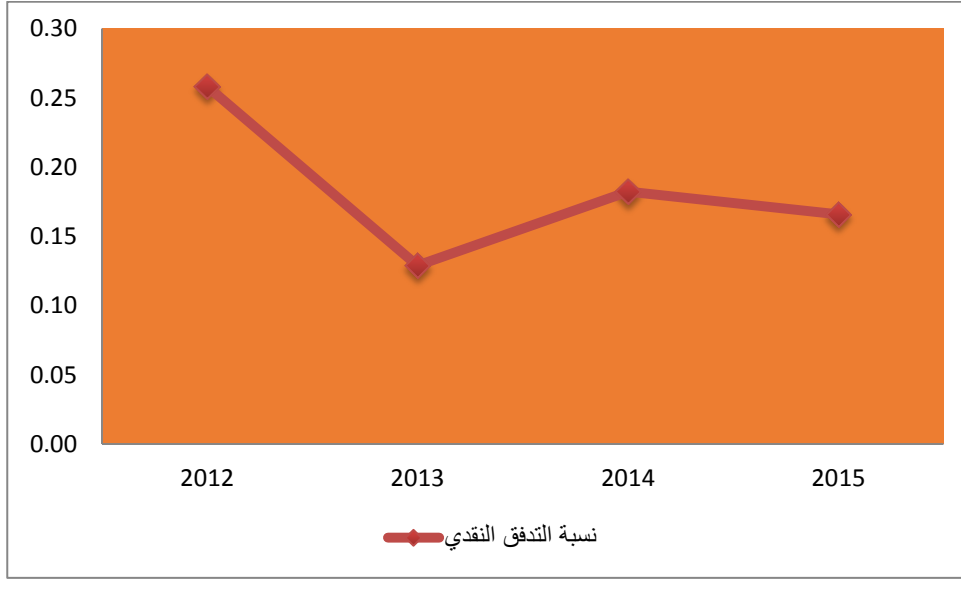
(الوحدة: دج)

جدول رقم (9.2) نسبة التدفق النقدي

2015	2014	2013	2012	البيان
3153762345	3346340767	2129246532	3736385048	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
19000748664	18366492098	16504334736	14468857939	صافي المبيعات
0.165980952	0.182198144	0.129011352	0.258236349	النسبة

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية

الشكل رقم (7.2) التمثيل البياني لنسبة التدفق النقدي .



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على نسبة التدفق النقدي

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني اعلاه أن أعلى نسبة للتدفق النقدي كانت سنة 2012 وأقل نسبة شهدتها كانت سنة 2013.

• نسبة المردودية:

حيث تتفرع المردودية الى مردودية اقتصادية ومردودية مالية

(1) المردودية الاقتصادية (Re):

$$\text{معدل المردودية الاقتصادية (Re)} = \frac{\text{نتيجة الاستغلال بعد اضرية}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$$

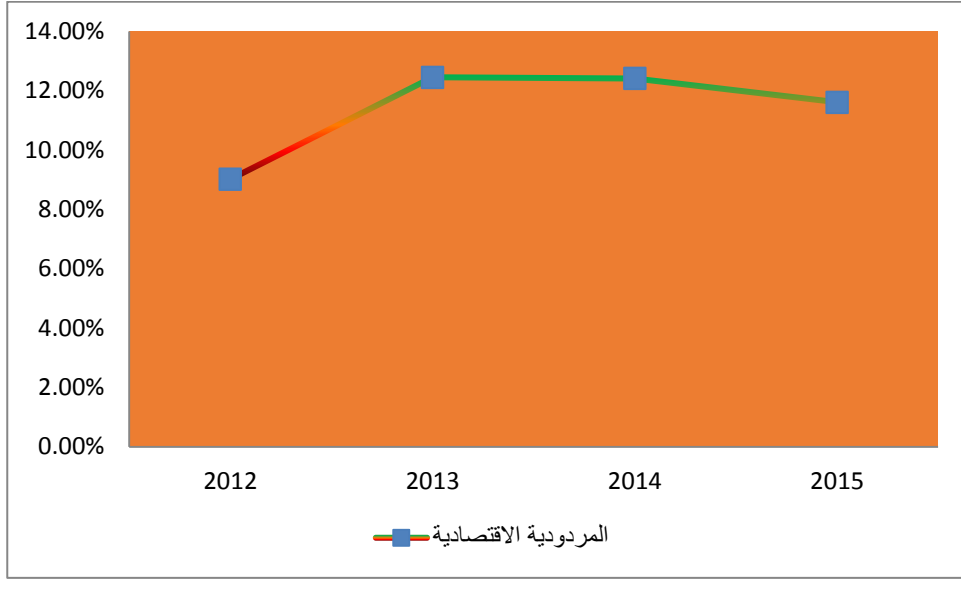
(الوحدة: دج)

جدول رقم (10.2) المردودية الاقتصادية

المردودية الاقتصادية لسنوات الدراسة				
2015	2014	2013	2012	البيان
4617966710	4456513109	3919117059	2488466011	ن الاستغلال بعد الضريبة
39774154279	35911168310	31482031498	27599679737	الأصول الاقتصادية
11.61%	12.41%	12.45%	9.02%	النسبة

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على القوائم المحاسبية

الشكل رقم (8.2) التمثيل البياني للمردودية الاقتصادية.



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على الميزانية المالية

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن نسب المردودية الاقتصادية متذبذبة إلا أن أفضل نسبة حققتها المؤسسة كانت سنة 2013.

2) المردودية المالية

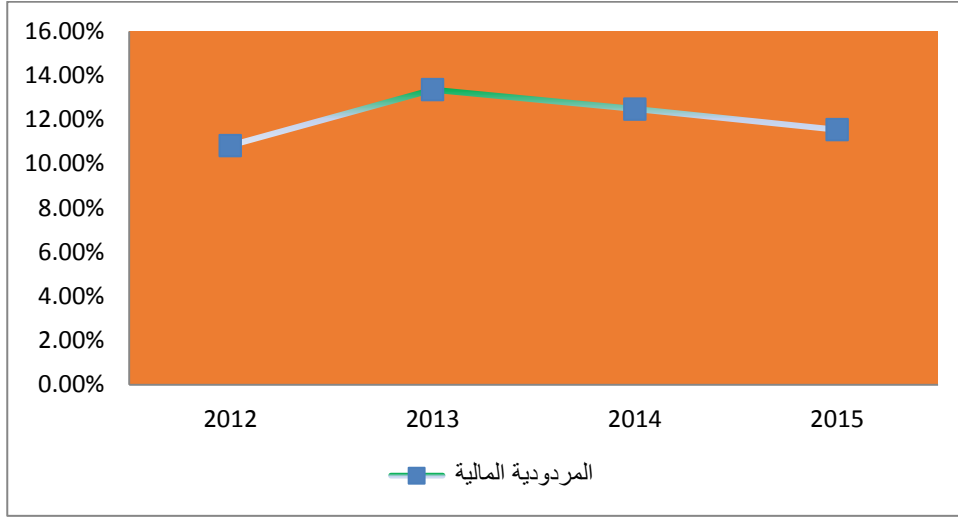
(الوحدة: دج)

الجدول رقم (11.2) الذي يوضح نسب المردودية المالية

المردودية المالية				
2015	2014	2013	2012	البيان
3627991529	3479592431	3272430880	2310440373	النتيجة الصافية
31407042716	27879051187	24499458756	21327027876	الأموال الخاصة
11.55%	12.48%	13.36%	10.83%	النسبة

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية

الشكل رقم (9.2) التمثيل البياني للمردودية المالية.



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على جدول المردودية المالية

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن أعلى نسبة المردودية المالية حققتها المؤسسة سنة 2013.

(3) أثر الرافعة:

$$= \text{المردودية المالية} - \text{المردودية الاقتصادية}$$

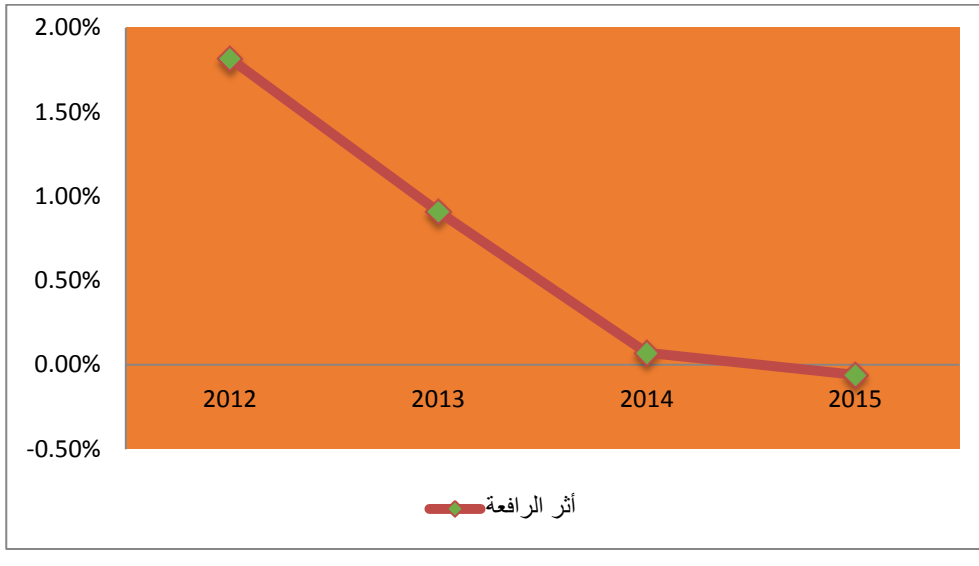
(الوحدة: دج)

جدول رقم (12.2) لأثر الرافعة المالية

أثر الرافعة				
2015	2014	2013	2012	السنوات
11.61%	12.41%	12.45%	9.02%	نسبة المردودية الاقتصادية
11.55%	12.48%	13.36%	10.83%	نسبة المردودية المالية
-0.06%	0.07%	0.91%	1.82%	النسبة

المصدر: من اعداد الطالب بناء على القوائم المالية للمؤسسة

الشكل رقم (10.2) التمثيل البياني لأثر الرافعة المالية.



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على جدول أثر الرافعة المالية.

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن أثر الرافعة المالية في تدهور من سنة لأخرى خلال سنوات الدراسة.

الفرع الثاني: اعداد الميزانية الوظيفية وحساب مؤشرات التوازن المالي

تلعب الميزانية الوظيفية دور كبير في تقسيم الانشطة الاساسية للمؤسسة، حيث تهدف من خلال اعدادها في دراستنا هذه الى استخراج المؤشرات التي تساعدنا في اعداد المعادلة الاساسية للخزينة.

أولاً: اعداد الميزانية الوظيفية

جدول رقم (13.2) يوضح جانب الاستخدامات للميزانية الوظيفية (الوحدة: دج)

الاستخدامات				
2015	2014	2013	2012	البيان
29635632119	26544400938	24637834654	22560370153	الاستخدامات المستقرة Es
140647533.8	139994833.8	138411041.7	18056387.91	الاستثمارات المعنوية
27263879969	24341323605	22423443630	20608922006	الاستثمارات المادية
2231104616	2063082499	2075979981	1933391759	الاستثمارات المالية
13133673693	12555172387	11796120639	9988274557	استخدامات الاستغلال Eex
3926740326	2692328786	2177032353	1739612299	المخزونات

9206933366	9862843601	9619088286	8248662258	حقوق العملاء وملحقاتها
1292459841	1353397056	815445025.9	473205644.4	استخدامات خارج الاستغلال
1292459841	1353397056	815445025.9	473205644.4	حقوق أخرى
9053307128	8364570049	6581931362	6830170090	استخدامات الخزينة Et
9053307128	8364570049	6581931362	6830170090	المتاحات
53115072781	48817540430	43831331681	39852020443	مجموع الاستخدامات E

المصدر: من اعداد الطالب بناء على القوائم المالية للمؤسسة

(الوحدة: دج)

جدول رقم (14.2) يوضح جانب الموارد للميزانية الوظيفية

الموارد				
2015	2014	2013	2012	البيان
47313622463	43048290393	39173461031	35556720812	Rd الموارد الدائمة
31407042716	27879051187	24499458756	21327027876	الاموال الجماعية
2565661244	2262867086	2324702092	1977352229	الديون المتوسطة وطويلة الاجل
13340918503	12906372120	12349300183	12252340707	مجموع الاهتلاكات والمؤونات
2232128789	2382857124	1687034829	1900904574	Rex موارد الاستغلال
2232128789	2382857124	1687034829	1900904574	مستحقات المورد وملحقاته
3569321529	3386392914	2970835821	2394395058	Rhex موارد خارج الاستغلال
3569321529	3386392914	2970835821	2394395058	موارد أخرى
00	00	00	00	Rt موارد الخزينة
00	00	00	0	الاعتمادات البنكية الجارية
53115072781	48817540430	43831331681	39852020443	R مجموع الموارد

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

ثانيا: مؤشرات التوازن المالي والخزينة

من بين أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم التوازن المالي لدينا: رأس المال العامل الصافي والاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال وخارج الاستغلال والخزينة؛

1 رأس المال العامل الأجمالي FRng

بهدف معرفة مدى احترام المؤسسة لقواعد التوازن المالي لا بد من حساب رأس المال العامل؛

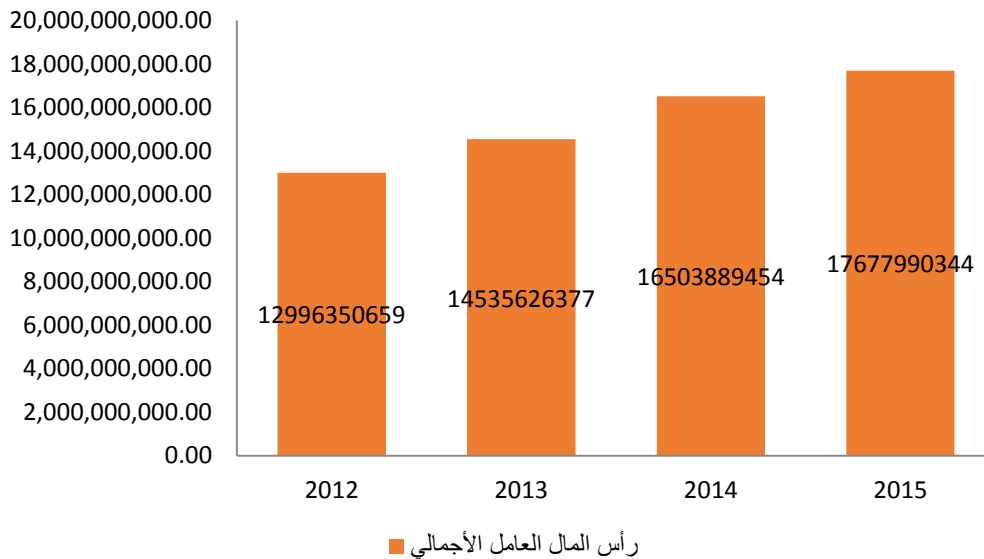
(الوحدة: دج)

جدول رقم (15.2) الذي يبين رأس المال العامل

رأس المال العامل الاجمالي				
2015	2014	2013	2012	البيان
47313622463	43048290393	39173461031	35556720812	الموارد الدائمة Rd
29635632119	26544400938	24637834654	22560370153	الاستخدامات المستقرة Es
17677990344	16503889454	14535626377	12996350659	FRNg

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على الميزانية الوظيفية

الشكل رقم (11.2) التمثيل البياني لرأس المال العامل الإجمالي.



المصدر: من اعداد الطالب بناء على جدول رأس المال العامل

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن رأس المال العامل كان موجب خلال السنوات الاربع للدراسة.

2 الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي BFR_G

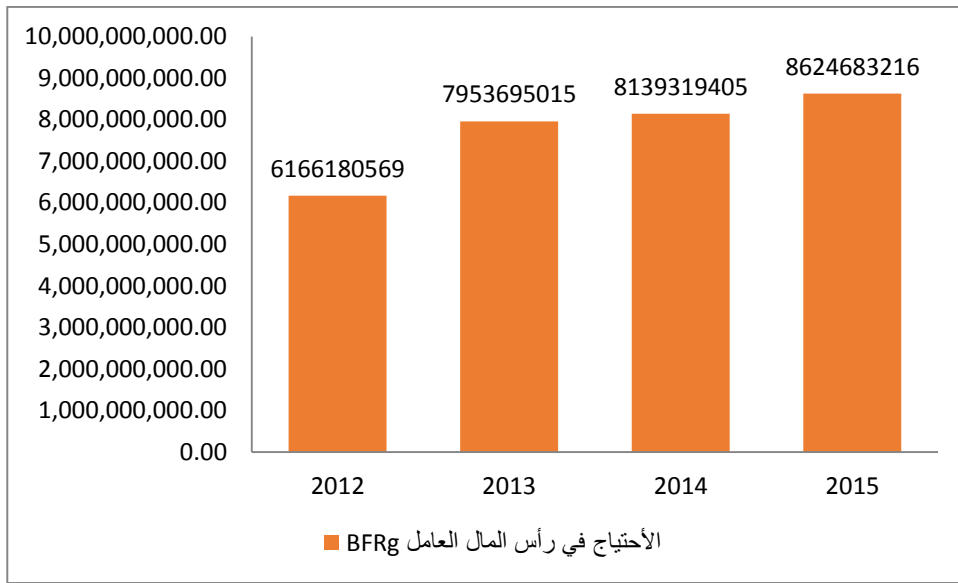
قمنا بحساب الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي انطلاقاً من الميزانية الوظيفية للمؤسسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (16.2) يوضح الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي (الوحدة: دج)

BFR				
2015	2014	2013	2012	البيان
10901544904	10172315263	10109085810	8087369983	للاستغلال
-2276861688	-2032995858	-2155390795	-1921189414	خارج لاستغلال
8624683216	8139319405	7953695015	6166180569	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على الميزانية الوظيفية

الشكل رقم (12.2) التمثيل البياني للاحتياج في رأس المال العامل.



المصدر: من اعداد الطالب بناء على جدول الاحتياج في رأس المال العامل

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن الاحتياج في تزايد من سنة لأخرى.

3 الخزينة TN

تشكل الخزينة أهم مؤشر من بين مؤشرات التوازن المالي، حيث تم حسابها وفق الجدول التالي:

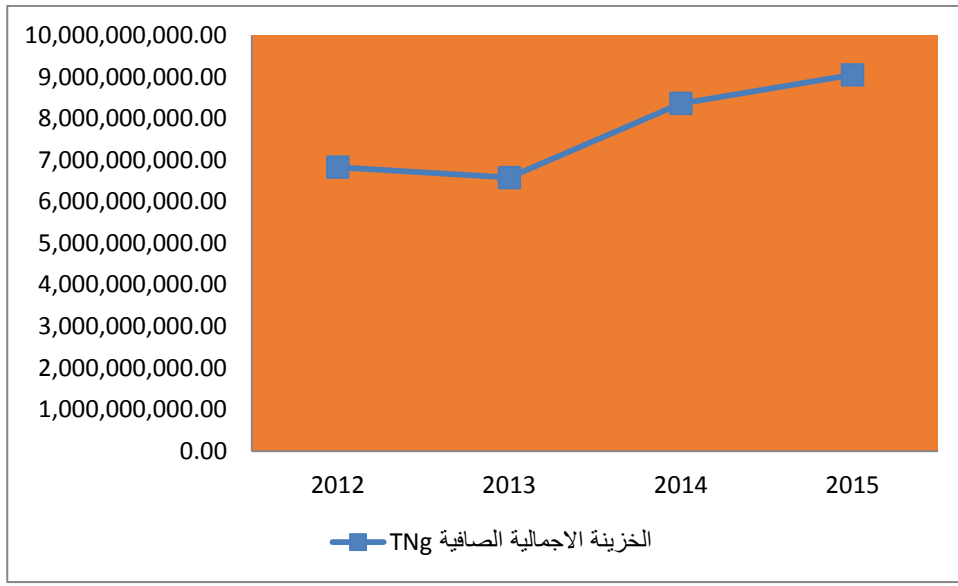
(الوحدة: دج)

جدول رقم (17.2) يمثل تطور الخزينة الصافية

TNg				
2015	2014	2013	2012	البيان
17677990344	16503889454	14535626377	12996350659	FRng
8624683216	8139319405	7953695015	6166180569	BFRg
9053307128	8364570049	6581931362	6830170090	TNg

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على جدول رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل

الشكل رقم (13.2) التمثيل البياني للخزينة الصافية.



المصدر: من اعداد الطالب بناء معطيات جدول الخزينة الصافية.

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن خزينة المؤسسة كانت موجبة طيلة سنوات الدراسة.

الفرع الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة للسنوات 2012، 2013، 2014، 2015

ذكر في الجانب النظري بأن جدول تدفقات الخزينة أكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة من خلال المعلومات التي يحتويها وكذلك المؤشرات التي يمكن استخراجها منه؛

(الوحدة: دج)

جدول رقم (18.2) جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة لسنوات الدراسة

2015	2014	2013	2012	البيان
19869241804	18461108545	15552309024	14186857631	التحصيلات المقبوضة من الزبائن

-14081970035	-12272470748	-11173225040	-9487307300	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
30511944.77	38480290.45	36936133.17	45616797.68	تحصيلات أخرى
-832652.03	-8891295.01	-14907727.93	-89433973.06	مجاميع أخرى مدفوعة
-21678999.39	-17484498.16	-19235705.27	-27635711.74	الفوائد والمصاريف المالية الآخري المدفوعة
-1077536026	-1293850161	-438435702	-19174735	الضرائب على النتائج المدفوعة
-1563973692	-1560551367	-1814194450	-872537661	الضرائب المدفوعة
3153762345	3346340767	2129246532	3736385048	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية أ
-2514823086	-1588482490	-2700241053	-1820876601	المسحوبات عن أقناء تثبيات عينية أو عينية
72307184	9322590.5	46179507.5	00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيات عينية أو معنوية
75000000	75000000	75000000	75000000	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
00	39200000	301570841.4	147000000	الحصص والاقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة
-2367515902	-1464959899	-2277490704	-1598876601	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار

-100000000	-100000000	-100000000	00	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
-100000000	-100000000	-100000000	00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج
2490635.78	1257820.04	5443.55	00	تأثيرات تغيرات أسعار الصرف على السيولة وشبه السيولة
688737078.5	1782638688	-248238728.1	2137508447	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
5864570049	4081931362	4330170090	2192661643	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
6553307128	5864570049	4081931362	4330170090	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
688737078.5	1782638688	-248238728.1	2137508447	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر : من اعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

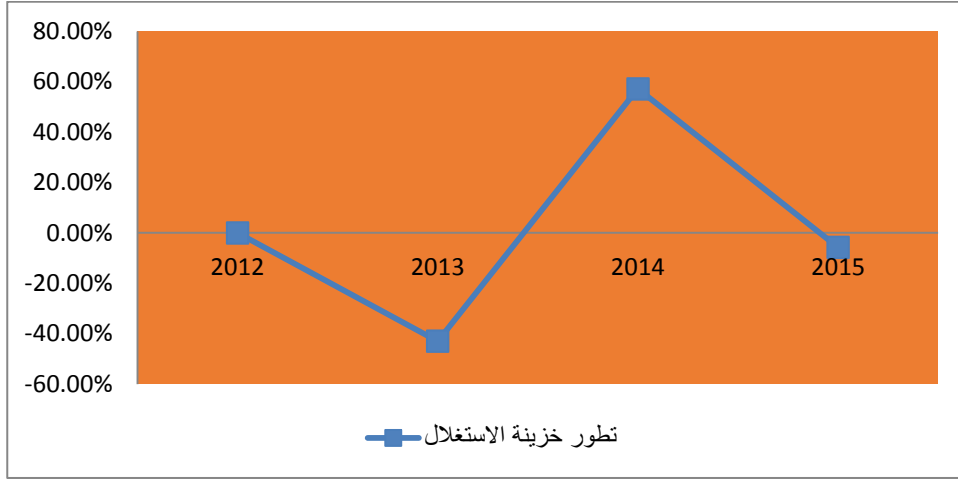
(الوحدة: دج)

جدول رقم (19.2) يبين تطور خزينة الاستغلال

2015	2014	2013	2012	
3153762345	3346340767	2129246532	3736385048	خزينة الاستغلال
-5.75%	57.16%	-43.01%	0	نسبة التطور

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة

الشكل رقم (14.2) التمثيل البياني لتطور خزينة الاستغلال.



المصدر: من اعداد الطالب بناء على جدول تدفقات الخزينة.

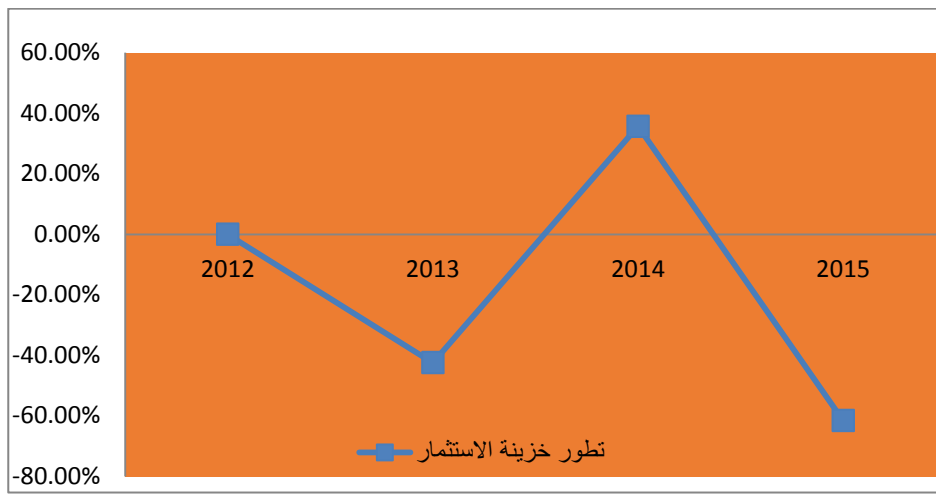
نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن خزينة الاستغلال شهدت تطورات ملحوظة تارة ترتفع وتارة تنخفض.

جدول رقم (20.2) يبين تطور خزينة الاستثمار

البيان	2012	2013	2014	2015
خزينة الاستثمار	-1598876601	-2277490704	-1464959899	-2367515902
نسبة التطور	00	-42.44%	35.68%	-61.61%

المصدر: من اعداد الطالب بناء على جدول تدفقات الخزينة

شكل رقم (15.2) لتطور خزينة الاستثمار.



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة.

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة النتائج

• الفرع الأول: تفسير النتائج

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها سنحاول تفسير ومناقشة هذه النتائج كما يلي:

• الميزانية المالية: من خلال الجدول رقم (2.2) والتمثيل البياني في الشكل رقم (1.2) نلاحظ أن الأصول المتداولة

أكبر من الأصول الثابتة حيث شهدت أعلى نسبة لها سنة 2014 بنسبة 59.58% وأقل نسبة لها كانت سنة 2015 بنسبة 56.72% ويعود السبب في ارتفاع الأصول المتداولة عن الثابتة إلى طبيعة نشاط المؤسسة باعتبارها

مؤسسة ذات طابع خدمي؛

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (4.2) والتمثيل البياني في الشكل رقم (2.2) المتعلق بجانب الخصوم في الميزانية المالية أن نسبة الاموال الخاصة تشكل نسبة مرتفعة وهي تزيد عن 50% طيلة فترة الدراسة، وذلك لزيادة الاحتياطات، كما سجلت الديون القصيرة الأجل أعلى نسبة مقارنة بالديون الطويلة الأجل ويعود ذلك إلى أن المؤسسة لا تعتمد بشكل كبير على هذا النوع من الديون في تمويل نشاطها.

• النسب المالية:

أما في ما يتعلق بالنسب المالية فنجد أن:

1 نسب السيولة:

✓ السيولة العامة: نلاحظ من خلال الجدول (5.2) والتمثيل البياني في الشكل رقم (3.2) أن نسب السيولة العامة

تجاوزت الواحد وهذا مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة حيث سجلت أعلى نسبة لها سنة 2013 بمعدل 3.9 وأقل نسبة سنة 2014 بمعدل 3.7 ويعود ذلك إلى الارتفاع الكبير في الأصول المتداولة وهذا يدل على أن المؤسسة تتمتع بسيولة حسنة كما أنها حققت فائض في السيولة؛

✓ السيولة المختصرة: من خلال نتائج الجدول رقم (6.2) والتمثيل البياني في الشكل رقم (4.2) يتضح لنا أن نسب

السيولة تجاوزت الواحد خلال سنوات الدراسة الأربع الا انها كانت متفاوتة فيما بينها بنسب ضعيفة ويعود ذلك إلى الارتفاع الكبير في حقوق المؤسسة لدى الغير؛

✓ السيولة الحالية: نلاحظ من خلال الجدول رقم (7.2) والتمثيل البياني للشكل رقم (5.2) أن نسبة السيولة الحالية

تجاوزت الواحد خلال سنوات الدراسة رغم أنها شهدت نزول طفيف في 2013، ، ويعود ذلك لتمتع المؤسسة بسيولة كافية مكنتها من سداد التزاماتها القصيرة الأجل؛

2 نسب تحليل قائمة التدفقات النقدية:

✓ نسبة النقدية التشغيلية: نلاحظ من خلال الجدول رقم (8.2) والتمثيل البياني في الشكل رقم (6.2) أن نسبة

النقدية التشغيلية سجلت أعلى نسبة سنة 2012 حيث بلغت 1.61 كما سجلت أقل نسبة لها والتي كانت في

السنة الموالية أين بلغت 0.65 ، ويعود ذلك الى الارتفاع في النتيجة الصافية البيي حققها المؤسسة في سنة 2013 بسبب زيادة نشاط المؤسسة خلال تلك الفترة .

✓ **نسبة التدفق النقدي:** يتضح لنا من خلال الجدول رقم (9.2) والتمثيل البياني للشكل رقم (7.2) أن نسبة التدفق النقدي كانت موجبة خلال سنوات الدراسة كما نلاحظ أن أقل نسبة شهدتها المؤسسة كانت سنة 2013 حيث وصلت الى 0.12 وذلك بسبب الانخفاض الملحوظ للتدفقات المتولدة عن الأنشطة التشغيلية نتيجة الارتفاع الكبير في الضرائب المدفوعة على النتائج؛

● **المردودية:**

✓ **المردودية الاقتصادية:** حيث تعبر هذه النسبة عن مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، ومن خلال الجدول رقم (10.2) والتمثيل البياني رقم (8.2) نلاحظ أن هناك تذبذب في المردودية الاقتصادية من سنة لأخرى نوعا ما، حيث شهدت أعلى قيمة لها سنة 2013 ويرجع ذلك إلى الارتفاع في رقم أعمال المؤسسة في تلك الفترة نتيجة زيادة نشاطها ومن ثم أصبح يشهد انخفاضا في السنتين الأخيرتين من سنة لأخرى ويرجع ذلك الى الانخفاض في نتيجة الاستغلال لتراجع نشاط المؤسسة.

✓ **المردودية المالية:** كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (11.2) والتمثيل البياني رقم (9.2) بأن المردودية المالية شهدت ارتفاعا سنة 2013 لتبلغ بذلك أعلى قيمة لها بنسبة 13.36% كما شهدت أقل قيمة لها سنة 2012 بنسبة 10.83%، ويعود ذلك إلى الارتفاع في النتيجة الصافية لسنة 2013 مقارنة با 2012 ؛

✓ **أثر الرافعة المالية:** بالنظر الى الجدول رقم (12.2) والتمثيل البياني رقم (10.2) نستنتج بأن أثر الرافعة يشهد انخفاض من سنة لأخرى مما يفسر تناقص اعتماد المؤسسة على مصادر تمويلها الذاتية للتأثير على المردودية المالية.

● **مؤشرات التوازن المالي والخزينة:**

✓ **رأس المال العامل الصافي الاجمالي FRng:** من خلال الجدول رقم (15.2) والشكل رقم (11.2) نستنتج بأن رأس المال العامل كان موجب مما يدل على أن المؤسسة حققت فائض خلال سنوات الدراسة حيث نلاحظ أنه في تزايد من سنة لأخرى ويعود ذلك إلى الرفع في رأس مال المؤسسة.

✓ **الاحتياج في رس المال العامل BFR:** نلاحظ من خلال الجدول رقم (16.2) والشكل رقم (12.2) بأن المؤسسة شكلت احتياجا موجبا خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية احتياجات الدورة بموارد الدورة ويعود ذلك إلى الانخفاض في الديون مع ارتفاع حجم المخزونات والحقوق.

✓ **الخزينة:** نستنتج من خلال الجدول رقم (17.2) والشكل رقم (13.2) بأن المؤسسة حققت خزينة موجبة طيلة سنوات الدراسة مما يدل على وجود توازن مالي بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل وهذا مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة من جهة ومن جهة أخرى وجود فائض غير مستغل .

● **جدول تدفقات الخزينة:**

✓ **تدفق خزينة الاستغلال:** نلاحظ من خلال الجدول رقم (19.2) والشكل رقم (14.2) الذي يوضح التطور في خزينة الاستغلال أن المؤسسة حققت أعلى قيمة لها سنة 2012 ويعود ذلك إلى أن المؤسسة قامت بتسديد

نفقات أقل للموردين مقارنة بالسنوات الأخرى إضافة إلى زيادة تحصيلاتها من زبائنها، كما حققت المؤسسة أقل قيمة لها سنة 2013 ويعود ذلك إلى الارتفاع الكبير في الضرائب على النتائج.

✓ **تدفق خزينة الاستثمار:** من خلال الجدول رقم (20.2) والشكل رقم (15.2) نلاحظ أن المؤسسة حققت تدفق خزينة متولد عن عمليات الاستثمار سالب خلال سنوات الدراسة ويعود ذلك إلى قيام المؤسسة باقتناء استثمارات وبالضبط سنة 2013 حيث قامت المؤسسة باقتناء معدات بمبالغ ضخمة بهدف تجديد استثماراتها وتوسيع نشاطها.

✓ **تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:** نلاحظ من خلال الجدول رقم (18.2) والممثل في جدول تدفقات الخزينة بأن تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية سالبة مما يدل على وجود عجز في خزينة التمويل سببه قيام المؤسسة بدفع حصص وتوزيعات.

أما في ما يخص التغير في الخزينة فنلاحظ أن المؤسسة سجلت عجز في سنة 2013 سببه أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية نفقات الاستثمار والتمويل عن طريق فائض الخزينة المتولد عن الاستغلال.

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية من المواضيع التي لاقت الكثير من الاهتمام من الطلبة والباحثين والمحللين الماليين إذ أنه يمثل إحدى الأدوات الهامة التي تساهم في الرفع من الأداء المالي للمؤسسة، وباعتبار أن المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP إحدى أهم المؤسسات الناشطة العامة على مستوى التراب الوطني فقد قمنا بأجراء دراسة ميدانية على مستوى هذه المؤسسة للفترة (2012-2015). ومن خلال هذه الدراسة فقد توصلنا إلى أن المؤسسة حققت نتائج مرضية خلال سنوات الدراسة ضمن مؤشرات الأداء المالي من بينها مؤشرات التوازن المالي والخزينة مما أثر إيجاباً على أدائها المالي، كما توصلنا إلى أن المؤسسة محل الدراسة لا تعتمد على سياسة معينة في تسيير فائض خزنتها مما يعكس قلة الاهتمام بتسيير الخزينة من طرف المؤسسة محل الدراسة.

الخاتمة

لقد قمنا من خلال هذه الدراسة بمحاولة تسليط الضوء على جانب مهم في إدارة المؤسسة ألا وهي تسيير الخزينة في المؤسسة لما له من أهمية في الرفع من أدائها المالي، حيث أننا حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي من خلال طرح الإشكالية الرئيسية في بحثنا كالتالي: إلى أي مدى يؤثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خلال الفترة 2012_2015؟

ومن أجل الإجابة على إشكالية بحثنا كان علينا القيام بأجراء دراسة حالة للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خلال الفترة (2012_2015)، حيث أننا قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين حيث تم التعرف في الفصل الأول على الجانب النظري لتسيير الخزينة والأداء المالي بالإضافة الى الدراسات السابقة حول الموضوع كما تطرقنا في الفصل الثاني إلى الدراسة الميدانية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار من خلال طريقة وأدوات الدراسة وعرض النتائج ومناقشة الدراسة، كما تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي:

نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

- 1_ تتمتع المؤسسة بسيولة كافية تمكنها من الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل؛
 - 2_ تحقيق المؤسسة لمردودية تعكس قدرتها على الحصول على موارد مالية بسهولة؛
 - 3_ قدرة المؤسسة على تحقيق رأس مال عامل موجب وأكبر من الاحتياج خلال الفترة (2012_2015) مما أدى بها الى تغطية استخداماتها المستقرة بمواردها الدائمة كما حققت المؤسسة رصيد خزينة موجب خلال فترة الدراسة مما يدل على وجود توازن مالي في المؤسسة؛
 - 4_ إن الخزينة لم تستغل بشكل عقلاني مما يطرح مشكل الربحية لدى المؤسسة، وعليه يجب على المؤسسة الاهتمام بالخزينة بغرض وصولها الى الوضعية المثلى؛
 - 5_ تزايد نشاط المؤسسة خلال سنة 2013 بشكل ملحوظ وهذا ما بينته خزينة الاستغلال للمؤسسة وذلك لتوسع نشاط المؤسسة خلال هذه الفترة حيث أنها حققت نتائج مرتفعة مقارنة بالسنوات السابقة؛
- مما سبق يمكن القول أن المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار لا تأخذ تسيير الخزينة بعين الاعتبار وهذا انطلاقا من النتائج المتحصل عليها.

اختبار صحة الفرضيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يتضح لنا ما يلي:

- ❖ الفرضية الأولى: تم نفيها حيث أن المؤسسة لا تقوم باتباع سياسة محددة في تسيير خزينتها ويظهر ذلك جليا من خلال الفائض الغير مستغل في خزينة المؤسسة؛

- ❖ الفرضية الثانية: تم إثبات صحتها حيث تم استخراج مؤشرين من جدول تدفقات الخزينة، حيث يتعلق المؤشر الأول بنسبة النقدية التشغيلية أما المؤشر الثاني فيتعلق بنسبة التدفق النقدي.
- ❖ الفرضية الثالثة: تم إثبات صحتها وذلك لأن الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار حسن ويظهر ذلك من خلال النتائج المحققة خلال سنوات الدراسة ويعود ذلك الى نشاط المؤسسة في قطاع ضعيف المنافسة محليا. وبعد اختبار صحة الفرضيات يمكن الإجابة على إشكالية الدراسة كالآتي: إن المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار لا تعتمد على التسيير الجيد في تسيير خزنتها ويظهر ذلك من خلال الفائض المحقق في النقد إذ أن المؤسسة لم تعمل على استغلاله بشكل عقلاي .

توصيات الدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات منها:

- 1 _ ضرورة الاهتمام بالتسيير الجيد للخزينة في المؤسسة؛
- 2 _ زيادة الاهتمام حول النسب المتعلقة بالتدفقات النقدية؛
- 3 _ على المؤسسة الاهتمام بدورة الاستغلال أكثر؛
- 4 _ على المؤسسة توظيف فائض الخزينة من خلال الاستثمار في القيم المالية خاصة في الفترة الأخيرة؛
- 5 _ ضرورة الاهتمام بعملية تقييم الأداء المالي من أجل اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف في مركزها المالي.

أفاق الدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها تظهر لنا بعض النقاط التي لم يتم تناولها في بحثنا والتي تعتبر كأفاق من بينها:

- 1 _ إجراء الدراسة على عينة من المؤسسات تنشط في نفس القطاع؛
- 2 _ إجراء الدراسة على مستوى القطاع البنكي كدراسة حالة؛
- 3 _ استخدام النماذج الرياضية في تسيير الخزينة؛
- 4 _ مواصلة البحث من خلال إجراء مقارنة بين مؤسستين.



قائمة المراجع

• الكتب:

1. بن ساسي إلياس و يوسف قريشي التسيير المالي (الإدارة المالية) _ دروس وتطبيقات _ الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
2. بن ساسي إلياس و يوسف قريشي التسيير المالي _ الإدارة المالية _ دروس وتطبيقات " الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2011.
3. طالب علاء فرحان و امان شبحان المشهداني الحكومة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى 2011.
4. عرباجي إسماعيل اقتصاد وتسيير المؤسسة ، أهمية التنظيم _ ديناميكية الهياكل ، الجزائر : المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية _ وحدة الرعاية _ الطبعة الثالثة 2013.
5. مؤيد راضي خنفر و غسان فلاح المطارنة تحليل القوائم المالية _ مدخل نظري وتطبيقي ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، عمان ، الأردن ، 2011.
6. مطر محمد ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني "الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية "، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2006.

• البحوث الجامعية:

مذكرات الماجستير:

1. حدي عبد القادر تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المالي الجديد، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية _ جامعة الشلف ، (غير منشورة)، الجزائر سنة 2011.
2. خنيوة محمد الأمين ، فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي _ دراسة حالة مؤسسة بوزيان CSHB _ مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة مالية ، " غير منشورة " جامعة قسنطينة ، الجزائر، 2008.
3. عشي عادل ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم _ دراسة حالة مؤسسة الكوابل بسكرة _ مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة بسكرة (غير منشورة) ، الجزائر سنة 2002.
4. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة - مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: الإدارة المالية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.

5. يوسف رفيق النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق ، مذكرة ماجستير ، تخصص محاسبة وتدقيق " غير منشورة " جامعة تبسة ، الجزائر، 2011.

مذكرات الماستر:

1. أوراغ وناسة أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة _دراسة حالة مطاحن الزيبان القنطرة _ بسكرة مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص فحص محاسبي، جامعة بسكرة "غير منشورة" الجزائر، سنة 2016.

2. بوعكة زخرفة دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الاداء المالي في بالمؤسسة الاقتصادية _دراسة حالة المؤسسة العمومية الاقتصادية لقنوات الري طرانس كنال شرق\وحدة ورقلة (2009_2010) ، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012.

3. بوضياف كويسي أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية "دراسة وحدة السيارات الصناعية SNVI وحدة ورقلة خلال الفترة 2006_2014" مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص مالية المؤسسة "غير منشورة" جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر 2016.

4. تالي رزيقة، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية _دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية **EDIED**، مذكرة ماستر في إدارة الاعمال، المركز الجامعي: العقيد آكلي محند والحاج، البويرة 2012.

5. شنين عبد النور ، دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة _ دراسة حالة بورصة الجزائر للفترة (2000_2013)، مذكرة ماستر في العلوم المحاسبية والمالية تخصص : مالية المؤسسات، جامعة ورقلة "غير منشورة" الجزائر ، سنة 2015.

6. لحرش فاطمة الزهراء أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية _ دراسة حالة مؤسسة الأنابيب للغاز **ALFA PIPE** بولاية غرداية ، مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة " غير منشورة " جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر 2013.

7. مختاري سميرة دور التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة في تقييم السيولة المالية للمؤسسة _ دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب "أوماش بسكرة" مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص : فحص ومراقبة " غير منشورة " جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2015.

● المقالات المنشورة:

1. ددان عبد الوهاب ورشيد حفصي تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006_2011، مقال منشور في مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية العدد الثاني، 2014.

• مداخلات الملتقيات:

1. ربيع بوصبيح العايش ، فاتح سردوك ، عابي خليدة جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) _ دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير (ورقلة) الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، جامعة الوادي 05_06\05\2013.

2. بن بلغيث مداني ، عبد القادر دماش ، إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي للمؤسسة _ دراسة حالة مطاحن الواحات _ ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة التحدي ISA والمعايير الدولية للمراجعة IFRS ، جامعة البليدة يومي 13 و 14 ديسمبر ، 2011.

3. دبابش محمد نجيب وطارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة _ دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة _ الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر . جامعة الوادي بتاريخ 05_06\05\2013.

• القرارات والقوانين:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008 ، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها . العدد 19 ، الجزائر 25\03\2009 .

• مواقع الانترنت:

<http://sites.google.com/site/gamanem/cours/tresor-manag>

• المراجع الأجنبية:

1. Banque de développement du Canada. LA GESTION DES FLUX DE TRESORERIE. AVRIL 2014.

2 - Louise St- Cyr et David pinsonneault «Analyse de l'état des flux de tresorerie»École des Hautes Études Commerciales Canada2000.

3-SALIFOU Boureima Diambaalla «gestion de la tresorerie d'une filiale d'un groupe bancaire: casd'ecobancaire» Center Africain d'études Superieures enGestion2012



الملاحق

الملحق رقم (01)

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
CONSOLIDATION E.N.S.P
 Exercice 2013

DATE: 12/03/2017
 HEURE: 10:43
 PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		138 411 041,73	17 646 815,87	120 764 225,86	1 251 542,80
Immobilisations corporelles		22 384 257 489,01	11 437 471 405,32	10 946 786 083,69	8 922 977 260,31
Terrains		4 434 668 150,00		4 434 668 150,00	4 563 758 150,00
Bâtiments		2 991 687 612,72	1 994 778 673,05	996 908 939,67	1 023 126 782,73
Autres immobilisations corporelles		14 957 901 726,29	9 442 692 732,27	5 515 208 994,02	3 336 092 327,56
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		39 186 141,29		39 186 141,29	350 111 518,65
Immobilisations financières		1 435 010 517,48		1 435 010 517,48	1 437 766 383,41
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		1 343 647 600,00		1 343 647 600,00	1 343 647 600,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		91 362 917,48		91 362 917,48	94 118 783,41
Impôts différés actif		640 969 464,00		640 969 464,00	495 625 375,54
TOTAL ACTIF NON COURANT		24 637 834 653,51	11 455 118 221,19	13 182 716 432,32	11 207 732 080,71
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 177 032 353,48	146 892 377,98	2 030 139 975,50	1 593 616 847,54
Créances et emplois assimilés					
Clients		9 619 088 286,01	746 618 643,36	8 872 469 642,65	7 495 626 014,80
Autres débiteurs		215 521 745,09	670 940,35	214 850 804,74	260 400 870,92
Impôts et assimilés		599 923 280,80		599 923 280,80	212 133 833,14
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		2 500 000 000,00		2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Trésorerie		4 081 931 361,67		4 081 931 361,67	4 330 170 089,79
TOTAL ACTIF COURANT		19 193 497 027,05	894 181 961,69	18 299 315 065,36	16 391 947 655,99
TOTAL GENERAL ACTIF		43 831 331 680,56	12 349 300 182,88	31 482 031 497,68	27 599 679 736,70

الملحق رقم (02)

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES
CONSOLIDATION E.N.S.P
 Exercice 2013

DATE: 12/03/2017
 HEURE: 10:43
 PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		8 000 000 000,00	8 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		13 227 027 875,55	11 016 587 502,11
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		3 272 430 880,29	2 310 440 373,44
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaison inter-unités			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		24 499 458 755,84	21 327 027 875,55
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			611 726,56
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 324 702 091,92	1 978 740 502,77
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		2 324 702 091,92	1 977 352 229,33
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 687 034 828,81	1 900 904 573,80
Impôts		1 238 051 590,67	853 669 605,25
Autres dettes		1 731 984 230,44	1 540 725 452,77
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		4 657 870 649,92	4 295 299 631,82
TOTAL GENERAL PASSIF		31 482 031 497,68	27 599 679 736,70
<small>(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés</small>			

الملحق رقم (03)

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
CONSOLIDATION E.N.S.P
 Exercice 2013

DATE: 12/03/2017
 HEURE: 10:43
 PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		16 504 334 736,11	14 468 857 938,75
Vente de marchandises inter-unité		117 278 796,82	44 653 367,25
Prestations fournies inter-unité		2 169 280 493,32	2 042 029 939,65
Variation stocks produits finis et en cours		-3 490 811,46	-1 316 725,84
Production immobilisée		72 773 260,76	12 536 837,13
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		18 860 176 475,55	16 566 761 356,94
Achats consommés		846 517 677,19	799 957 421,60
Services extérieurs et autres consommations		3 414 002 053,64	3 375 201 659,25
Consommation inter-unité		117 278 796,82	44 653 367,25
Services inter-unité		2 169 280 493,32	2 042 029 939,65
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		6 547 079 020,97	6 261 842 387,75
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		12 313 097 454,58	10 304 918 969,19
Charges de personnel		7 360 637 099,50	6 389 540 164,20
Impôts, taxes et versements assimilés		408 446 220,13	338 808 450,84
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 544 014 134,95	3 576 570 354,15
Autres produits opérationnels		428 991 435,97	352 135 323,28
Autres charges opérationnelles		21 528 050,00	67 451 309,20
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 974 178 904,33	2 402 247 394,54
Reprise sur pertes de valeur et provisions		941 818 442,51	1 029 459 037,75
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 919 117 058,10	2 488 466 011,36
Produits financiers		198 526 826,02	403 423 820,56
Charges financières		2 662 196,85	2 271 447,58
VI. RESULTAT FINANCIER		195 864 629,17	401 152 372,98
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		4 114 981 688,27	2 889 618 384,34
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		988 506 623,00	649 236 025,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-145 956 815,02	-70 058 014,10
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		20 429 513 180,05	18 351 779 538,53
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		17 157 082 299,76	16 041 339 165,09
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 272 430 880,29	2 310 440 373,44
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 272 430 880,29	2 310 440 373,44
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
<small>(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés</small>			

الملحق رقم (04)

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
 CONSOLIDATION E.N.S.P
 Exercice 2013

DATE: 21/02/2017
 HEURE: 14:19
 PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		15 552 309 023,69	14 186 857 630,90
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-11 173 225 039,51	-9 487 307 300,11
Autres encaissements		36 936 133,17	45 616 797,88
Autres sommes versées		-14 907 727,93	-89 433 973,06
Virements de fonds inter-unités			
Intérêts et autres frais financiers payés		-19 235 705,27	-27 635 711,74
Impôts payés sur résultats		-438 435 702,00	-19 174 735,00
Impôts payés		-1 814 194 450,00	-872 537 660,95
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		2 129 246 532,15	3 736 385 047,72
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 700 241 052,69	-1 820 876 601,13
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		46 179 507,50	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		75 000 000,00	75 000 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		301 670 841,37	147 000 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-2 277 490 703,82	-1 598 876 601,13
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-100 000 000,00	
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Placement depot à terme			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-100 000 000,00	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		5 443,55	
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-248 238 728,12	2 137 508 446,59
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		4 330 170 089,79	2 192 661 643,20
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		4 081 931 361,67	4 330 170 089,79
Variation de trésorerie de la période		-248 238 728,12	2 137 508 446,59
Rapprochement avec le résultat comptable			

الملحق رقم (05)

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
CONSOLIDATION E.N.S.P
Exercice 2015

DATE: 12/03/2017
HEURE: 10:39
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		140 647 533,84	67 037 153,86	73 610 379,98	97 689 745,21
Immobilisations corporelles		26 698 402 601,60	12 354 349 203,13	14 344 053 398,47	12 077 747 213,32
Terrains		4 434 668 150,00		4 434 668 150,00	4 434 668 150,00
Bâtiments		3 139 520 660,58	2 129 955 365,04	1 009 565 295,54	1 029 495 910,19
Autres immobilisations corporelles		19 124 213 791,02	10 224 393 838,09	8 899 819 952,93	6 613 583 153,13
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		565 477 367,85		565 477 367,85	275 985 079,17
Immobilisations financières		1 456 049 177,48		1 456 049 177,48	1 448 560 517,48
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		1 392 192 400,00		1 392 192 400,00	1 383 647 600,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		93 856 777,48		93 856 777,48	94 912 917,48
Impôts différés actif		745 055 438,22		745 055 438,22	584 521 981,67
TOTAL ACTIF NON COURANT		29 635 632 118,99	12 421 386 356,99	17 214 245 762,00	14 514 504 536,85
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		3 926 740 326,43	165 658 238,33	3 761 082 088,10	2 563 142 650,96
Créances et emplois assimilés					
Clients		9 206 933 366,43	753 202 967,02	8 453 730 399,41	9 116 224 957,74
Autres débiteurs		338 856 114,23	670 940,35	338 185 173,88	453 857 072,56
Impôts et assimilés		953 603 727,13		953 603 727,13	898 869 042,65
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		2 500 000 000,00		2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Trésorerie		6 553 307 127,99		6 553 307 127,99	5 864 570 049,49
TOTAL ACTIF COURANT		23 479 440 662,21	919 532 145,70	22 559 908 516,51	21 396 663 773,40
TOTAL GENERAL ACTIF		53 115 072 781,20	13 340 918 502,69	39 774 154 278,51	35 911 168 310,25

الملحق رقم (06)

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
 CONSOLIDATION E.N.S.P
 Exercice 2015

DATE: 12/03/2017

HEURE: 10:39

PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		8 000 000 000,00	8 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		19 779 051 186,95	16 399 458 755,84
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		3 627 991 529,41	3 479 592 431,11
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaison inter-unités			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		31 407 042 716,36	27 879 051 186,95
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 565 661 243,88	2 262 867 085,59
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		2 565 661 243,88	2 262 867 085,59
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 232 128 788,81	2 382 857 123,66
Impôts		1 531 646 682,37	1 351 598 001,17
Autres dettes		2 007 674 867,09	2 004 794 912,88
Immobilisations financières		30 000 000,00	30 000 000,00
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		5 801 450 318,27	5 769 250 037,71
TOTAL GENERAL PASSIF		39 774 154 278,51	35 911 168 310,25
<small>(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés</small>			

الملحق رقم (07)

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
CONSOLIDATION E.N.S.P
 Exercice 2015

DATE: 12/03/2017
 HEURE: 10:39
 PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		19 000 748 663,77	18 366 492 098,16
Chiffre d'affaires inter-unité		3 479 929 276,22	3 440 012 653,02
Variation stocks produits finis et en cours		144 673 792,52	118 895 182,50
Production immobilisée			13 786 647,03
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		22 625 351 732,51	21 939 186 580,71
Achats consommés		1 013 438 230,56	958 355 757,32
Services extérieurs et autres consommations		3 507 039 291,82	3 542 040 473,92
Consommation inter-unité		3 479 929 276,22	3 440 012 653,02
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		8 000 406 798,60	7 940 408 884,26
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		14 624 944 933,91	13 998 777 696,45
Charges de personnel		8 517 445 561,72	8 681 063 458,51
Impôts, taxes et versements assimilés		459 123 356,25	455 530 942,38
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		5 648 376 015,94	4 862 183 295,56
Autres produits opérationnels		311 775 789,59	342 961 711,93
Autres charges opérationnelles		134 499 500,97	23 784 367,36
Dotations aux amortissements et aux provisions		2 098 041 628,11	1 900 561 706,98
Reprise sur pertes de valeur et provisions		890 356 033,95	1 175 714 175,88
V. RESULTAT OPERATIONNEL		4 617 966 710,40	4 456 513 109,03
Produits financiers		78 138 637,57	115 998 535,85
Charges financières		217 913,11	1 107 527,44
VI. RESULTAT FINANCIER		77 920 724,46	114 891 008,41
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		4 695 887 434,86	4 571 404 117,44
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		1 228 429 362,00	1 035 364 204,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-160 533 456,55	56 447 482,33
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		23 905 622 193,62	23 573 861 004,37
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		20 277 630 664,21	20 094 268 573,26
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 627 991 529,41	3 479 592 431,11
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 627 991 529,41	3 479 592 431,11
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (08)

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		19 869 241 804,16	18 461 108 545,28
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-14 081 970 034,74	-12 272 470 747,82
Autres encaissements		30 511 944,77	38 480 290,45
Autres sommes versées		-832 652,03	-8 891 295,01
Virements de fonds inter-unités			
Intérêts et autres frais financiers payés		-21 678 999,39	-17 484 498,16
Impôts payés sur résultats		-1 077 536 026,00	-1 293 850 161,00
Impôts payés		-1 563 973 691,85	-1 560 551 366,50
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		3 153 762 344,92	3 346 340 767,24
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 514 823 086,20	-1 588 482 489,96
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		72 307 184,00	9 322 590,50
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		75 000 000,00	75 000 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			39 200 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-2 367 515 902,20	-1 464 959 899,46
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-100 000 000,00	-100 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Placement depot à terme			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-100 000 000,00	-100 000 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		688 737 078,50	1 782 638 687,82
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		5 864 570 049,49	4 081 931 361,57
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		6 553 307 127,99	5 864 570 049,49
Variation de trésorerie de la période			
Variation de trésorerie de la période		5 864 570 049,49	4 081 931 361,67
Rapprochement avec le résultat comptable			

الفهرس

رقم الصفحة	العنوان
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	ملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال البيانية.....
IX	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة.....
01	الفصل الأول : الأدبيات النظرية للأداء المالي وتسيير الخزينة
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول : مدخل حول الأداء المالي وتسيير الخزينة.....
03	المطلب الأول : مدخل حول الأداء المالي.....
03	الفرع الأول : تعريف الأداء المالي.....
04	الفرع الثاني : مؤشرات الأداء المالي.....
08	المطلب الثاني : مدخل لتسيير الخزينة.....
08	الفرع الأول : مفاهيم حول الخزينة.....
10	الفرع الثاني : عرض جدول تدفقات الخزينة.....
15	المبحث الثاني : الدراسات السابقة حول الأداء المالي وتسيير الخزينة.....
15	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة.....
15	الفرع الأول : عرض الدراسات العربية.....
17	الفرع الثاني : عرض الدراسات الأجنبية.....
17	المطلب الثاني : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.....
18	خلاصة الفصل.....
19	الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP للفترة (2015_2012)
20	تمهيد.....
21	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
21	المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة.....

21 الفرع الأول : عينة ومجتمع الدراسة
23 الفرع الثاني : متغيرات الدراسة
23 المطلب الثاني : البرامج والأدوات المستخدمة
24 المبحث الثاني : عرض النتائج والمناقشة
24 المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
24 الفرع الأول :إعداد الميزانية المالية لسنوات الدراسة وحساب المؤشرات المالية
35 الفرع الثاني : اعداد الميزانية الوظيفية وحساب مؤشرات التوازن المالي
39 الفرع الثالث :. عرض جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة للسنوات
43 المطلب الثاني: تفسير ومناقشة النتائج
46 خلاصة الفصل
47 الخاتمة
50 المصادر والمراجع
55 الملاحق
64 الفهرس